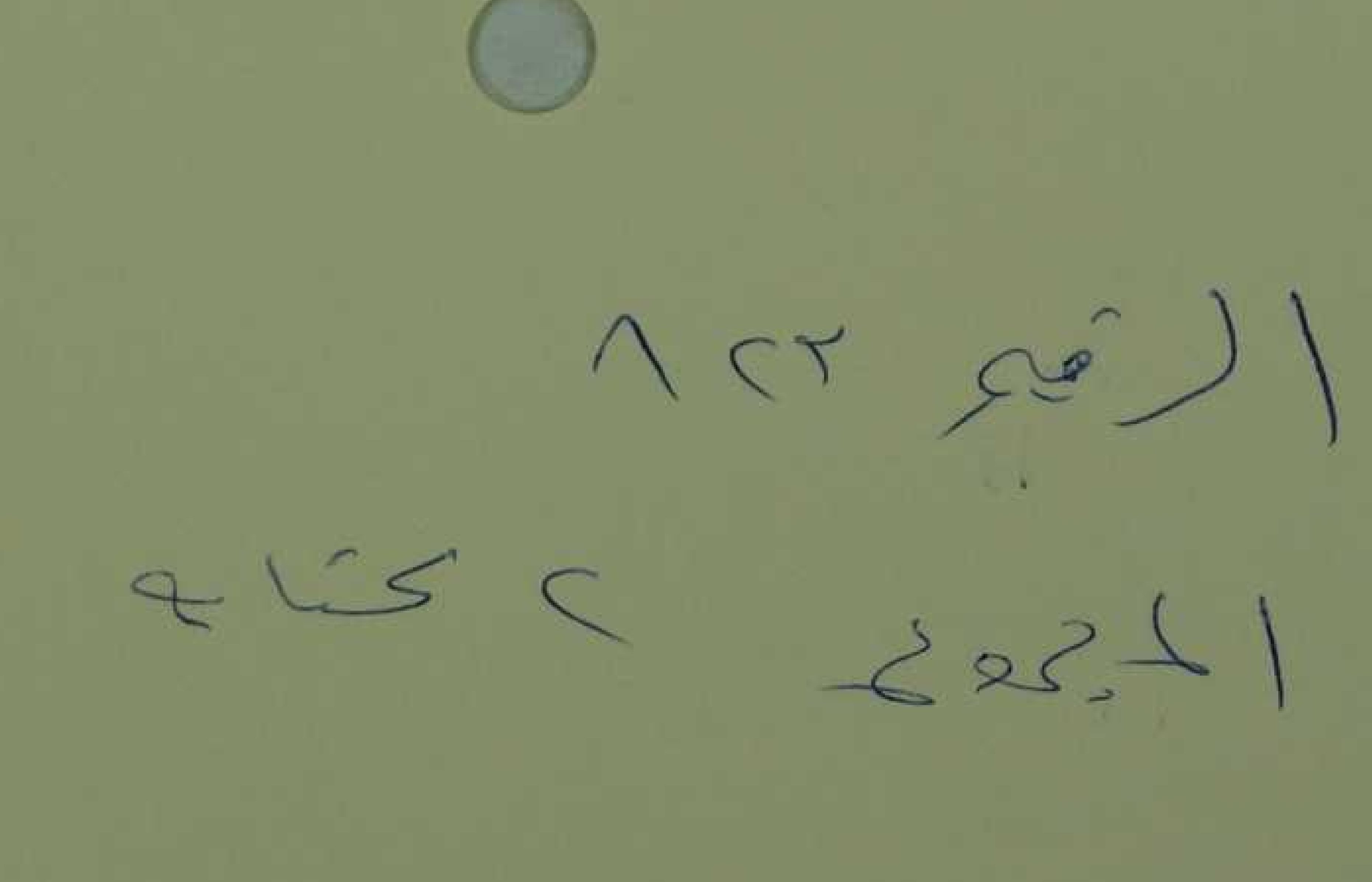




الرقم ٨٢٣

الجموع ٢ كشاه

رقم ٢٠

هدية من السيد فاضل عباس
العزاوي الى ابي صحة

مجموعة تحتوي على :

١ – موشحات جامعها احمد بن الحجازي

٢ – نفائس الحماسة .

٨٠٧ قيمة
اشتغال محمد الجعفر بدون عنوان

تخميس قصايد بعض الادبا وبليه نفايس الحكم

الوصل الى الامام علي كرم الله وجهه
والتخميس الحسن على الامين

ترفع والا تخضع اذا الامر قد نزل
وحاول وجوه الامر في الحادث الجلل
وان ضاق فيك الحال او عيت الحيل
سل الفضل اهل الفضل قدما ولا تسل
غلاما رقى في الفقر حتى تمولا

فان بقاء النفس في قيد عمرها
يهون ولا تحتاج يوما بدهرها
الى مستجد نعمة بعد فقرها
فلو ملك الدنيا جميعا باسرها
تذكر الايام ما كان اولا

غرة رجب ١٢٣٨

قيمته
٨٧

الحمد لله رب العالمين

قال القاضي فخر الدين ابن مكانس رحمه الله

صوابه بنقش

انعم صباحا في ظلال المجد ◦ واركب الى الفرح جواد الجد

ولا تبع عاجله بنقرن ◦ وخل نعت بازي وفهد

واستجلب الانس بطرد الطرد

خذ عن خلاعاتي الكلام المجبا ◦ فلم ازل عذيقها المرجبا

خل الطبيب واسال المجربا ◦ ان الخلاعات طراز الادبا

واننى فيها لشيخ وحدى

باكر الى جزيرة الفيل التي ◦ تختال في افنانها كالجنة

ولا تمل عن وجهها لوجهة ◦ ضف حسنه لمائها والخضرة

وقف بشاطيها ولا تعدى

واجلس من المنية جنب الشاطي ◦ في فرش الروض على بساط

فهي من التدبيج في انمراط ◦ عروسة تختال بالاقراط

ومن لالي نورها في عقد

والتاج يعلوا فوق هام الزهر

والسبعة الوجوه ذات البشر ◦ وكل برج حولها كالقصر

في كل برج ثم كل بدر ◦ يحل منها كل برج سعد

وعج على شبرا محل الراح ◦ واعجب من الغبوق كالصباح

اذ كاسها تغني عن المصباح ◦ واعقد لبنت الكرم والافراح

على ابن النيل اهنى عقد

وادم نثار الحبب النفيس ◦ على زفاف بكرها العروس

وقربا الشمس عن آبلس ◦ واستهدي الخمر من القسوس

واشرب سلافا نقدها بالنقد

وانظر الى ابوادبي البلسم ◦ في سبيل صحتي من سقمي

تلوتها فيما يقال تنتمي ◦ الى المسيح السيد بن مريم

محيي باذن الله ميت اللحد

يزلها التعظيم والجلاله ◦ يبدا الناذر واستدارتماله

المودع القدور لها محاله ◦ فهي على الجنة اى دلاله

تذكر الناس نعيم الخلد

ادواحها تحضله غنا بها
على الغصون بلبل غنا بها
ادسع المطرب من ربابها
والبنت في رباضه ربابها من كل زوج بهج ورد
واشرب على حزني المرجا
فهو لما سور الهموم ملجا
دوارح به السرور يرجى
فشعب بوان لديه بحاه من حسنه وسعد سمرقند
وانزل على اليمن من القناطر
بستان ملك الامرا بهادر
المنجكي الملكي الظاهري
كهف العلا امهد العساكر من جر كان من معا في المهد
فقال قد زرعته بنفسي
وكل ما فيه الجميع غرسي
من نعم غر لابي وقصر انسي
شذا فكا العروس ليل العرس فلا انفال طيبه بند
به الشقيق تاه فالجي برده
وحاله الاسود فوق خده
ديبته لو الدفي ورده

وعه

وعمه مالكه بسعده فهو كريم الاب عالي الجد
يميس زهوا في رياض الملبس
ما بين ورد ناضر ونرجس
والآس يعلو في سما السندس
يسترق السمع باذني فرس لذاك ينقض نجوم الورد
لم انس رزني بمروج عنبر
ومقطع الرمل رضيع الكوثر
ذا النون والطير معا والجودر
مع كل بلبل للسرور مشتري يقول هذا اليوم يوم سعد
وقبة اجنة اعزه
تصرع ما بين غنا في البرزه
مقدمات من مدام مزه
لا صرع كركي ولا اوزه وخفق من هر ولعب نرد
اونار مال الصبا يا صاح
اونار عبد ان الغنا الفصاح
والقوس قوس حاجب الملاح
والبندق المسكي من التفاح لست تخصم للادا السد
نحي الرواويق نحي مرصف
اولئك الاشباح احواز الصفا

بين ربوع وعوانٍ نصطفي

حسبي لقانك المغاني وكفى • معاهد الهم فيها رشدي

واجل بها قديه العهود

تخبر عن عادٍ وعن ثمود

صافيه كقلة العرند

ارق من دمع شج عميد • عذبه حبيبه عن عمد

صفراً تعزى لاب كريم

الى بني الاصفر او للروم

يعدل فيهم رتبة الاقوام

اذرق لطفها عن التجسيم • بلغت مذ عرقتها اشدي

ما اصطبح الشيخ بها وطابا

الا اشتهى من وقته الشبابا

فقل لمن نقصها وعابا

لقد عدمت الذوق والصوابا • وقد عريت عن ثياب المجد

فيا غبيا ليس يدري سرها

دعه لنا فما عرفت قدرها

واستفتني فيها لابدي امرها

فقد يلون حلوها ومرها • وهو على الحالين حلو عندي

قمرها كالمسك حشو الفلفل

والزنجبيل

والزنجبيل دبق بالقرنفل

وحلوها على النقل اما يخلي

كالشهد ممزوجا بماء السلسل • ذاك الذي امسى حبيب كبدي

فليس من يرجوه للفلاح

الا فتى عاص على النصاح

لم يخل وقتا سمعه من لاح

ولم يعطل راحة من راح • انا عدو الصحو يكون وردي

نحال اذ نطلع نحو الجوسق

في ركبه الجيش اوان الملق

للبحر يمشي والنجوم ترتقي

ابيض الابلق • بمجموع حسن يزدهي بالفرد

الم يرق منظرك البريم

اذ سار يد نحوه ورديم

واخضر خد الجزة الرقيم

ووجهها بين الربا وسيم • موشح من نجمه في برد

ثم عاده فيها بقلبي ولعه

من بدويات العرب ابدعته

سافره بالحسن قد تبرقعت

لم انسها وقولها اذ ودعت • كيف تكون بعدنا يا سعدي

فقلت قبل البين كبدي انفطرت
وعبرتي بها البرايا اعتبرت
فانسكبت دموعها واندرت
فخلتهن لولوات نثرت ٭ في جلنار او ندا في ورد
ازججها معرق كالنون
ولحظها فاق عيون العين
سعي اليها مذهبي وديني
وذاك عندي من فروض العين ٭ والعروض اي حفظ عهدي
تقول لحظي من بني سنان
ينبيك عن معاند الفرسان
فاله به عن موقف الطعان
وان ذكرت الخيل في الميدان ٭ فاشرب كميتا واعل فوق نهدي
من قدها وردفها الشمول
اهيم بالعسال والمعسول
وجفنها الغزال في الذبول
واحريا من سيفها الصقيل ٭ جاوز في قتلي كل حد
وشادن كالسمهري تركي
عذبني مسا بغير شك
تعطوا رحا الغزال المسك

آس



آس عذاريه اباد نسكي ٭ وجلنار الخد حل قصدي
غصن بخضرة العذار نضر
كل الغصون اذ يميس ناضر
قلبي كليم ذلك الخد الخضر
رقيق خصر ردفه العذب خصر ٭ صدر نعمه كيف لي بالورد
بدر دجى هالته شربوشه
يعارض تذهيبه تدهيشه
راقمه صحت له نقوشه
يري عطايي كلما يريشه ٭ وردفه الجافي بلى رفدي
جبينه بالثني كالهلال
وفرقه فيه الخلاف العالي
اصويرف ام سنا لالي
ولحظه مظنة الاشكال ٭ هل موتركي والاهندي
اسمران عاين غصن البان
قال اسمع فانت ذو الوان
ثنيك في النفع النسيم الوان
وليس لي في قامتي من ثاني ٭ فلا تقاسيني فلست قدي
من ثغره الحلو اللما والريق
ولحظه المرنو المعشوق

التذ بالسكر والتريبق •

ولا تسل عن حصرة الرفيق • قد حل صبري منه عقد الشد

• ثم قلت اذ بالغ في اطراحي

• يا ذا بريا بفتر عن اقاحي

• ويكشف اللثام عن مصباح

ويمزج الراح لنا بالراح ؛ من ريقه وام الهنا بالشهد

• بل يا رشا مبسمه اغريض ؛

: • وبرق ثغره ومبض ؛

• ويا صحيحا لحظه مريض ؛

وجفنه مع فتكه غضيض ؛ فقرب جفني واطلت سهدي

• خليع عشقي في الهوى جددته •

• بسهم لحظ راشق سددته •

• وخدي المظلوم قد خددته •

بسايل الدمع الذي رددته ؛ نهرا جرى اخدوده بخدي

؛ يا صنما تاه ولا يفيق

؛ اذ عطفه عن عطفه يعوق

؛ جد لاسير دمعه طليق

واسمح له بالود يا معشوق ؛ تراه في ولاك عبد ود

؛ يا قمرا من ريقه البرود ؛

• وحمرة التضرج في الخدود ؛

• اشتاق في الحالين للورود •

امنن بوعدك واطرح وعيدي • وقل من هذا الجفا والصد

• املي عليك يا منا اماني

• قول الشجي لا امالي القالي

• يا ليتني اصبحت كالخيال

والروح في جسمي النحيل البالي • مثل الاسير موثقا بالقد

• فان تصلني فانا السعيد ؛

• او مت قيل انني شهيد

• ان طلبوا ثاري ولم يجودوا •

قال الذاكر بالغ دستيد • وابن مكانس الفقير عبدي

؛ فان قومي يعرفون ذاكا ؛

؛ واني دعاه ربه فرعاكا ؛

؛ واخوتي لو عاينوا الهلاكا ؛

كاسوا له من الردا فداكا ؛ وكل قتال حلال صدق

؛ فالحر لا يقتل بالمملوك ؛

؛ فانت في حل بلا تشكيك ؛

؛ يا قاتلي ردني المسفوك ؛

ومن تلاف جسمي المنهوك او بعدي ؛

وعاذل قد جاني معنّدا
بلغني رساله عن العدا
يبغي بها للعاشقين الرشدا
ولست من يقبل عذلا ابدًا . فقلت مه واقنع بهذا الرد
اني بعثت للعذار رسولي
اخبر ان العذار رسولي
ماانت والتقبيل بالفضول
فقال دين وليس قولي . فقلت يو ذا القلب او ثودي
اني اهيم بالنسا كالحور والمرد والمعذر الطرير
والاسود اللحية والر
اني اهيم بالنسا كالحور
والمرد والمعذر الطرير
والاسود اللحية والزرزوري
والشيخ رب العارض الكافور . واحمل بعدوي الحمل

الشيخ جمال الدين نباته رحمه الله

ماسح محمر دموعي وساح . على الملاح . الا وفي الاحشا منه جراح
افدي من الاتراك حلو الشباب . مر السطا
عشقته حين عدمت الصواب . من الخطا
يشكو احشى العاشق منه النهاب . اذا عطا

وربما يشكو العذول اكتياب . اذا خطا
ماماس ذاك الغصن بين الوشاح الاوداح . قول عذولي كله في الرياح
اما الدمع فايض عن جفان . لا يستفيق
هذا اسير في وجوه الحسان . وذا طليق
اذوق حبي بالصبا يوم بان . بدر الفريق
فها انا اليوم له بافلان . عبد رقيق
تريد اجفاني نداوار تياح . فول اللواح . مثل عماد الدين يوم السماح
ومغرم لا يختشي من رقيب . ولا عذول
معذب القلب بشجو عجيب . ولا وصول
يسكر لكن بصفات الحبيب . لا بالشمول
اذا رنا الظبي وماس القضيب . اضحى يقول
كم ينتضي جفنك وعطفك صفاح . على رماح . مادي محاسن دي جراح بلاح

شهاب الدين العزازي رحمه الله

يا ليلة الوصل وكاس العقار . دون استتار . علمتماني كيف خلع العذار
اغتنم اللذة قبل الذهاب
وجر اذيال الصبا والشباب
واشرب فقد طاب كوس الشراب
على خدود تنبت الجلنار . ذات احمرار . طرزها الحسن بآس العذار
الراح لا شك حياة النفوس

فخل منها عاطلات الكووس
واقتضها بين الندامى عروس
تجلى على خطابها في ازار من النضار حبابها قام مقام النثار
اجن من الوصل ثمار المنا
وواصل الكاس بما امكنا
مع طيب الريقه حلو الجنا
ذي مقلة افتك من ذي الفقار ذات احورار منصورة الاجفان بالانكسار
زار وقد حل عقود الجفا
يختال في ثوب الرضا والوفا
فقلت والقلب به قد صفا
باالله انعم فيها وزار شمس النهار حيث من دون الليالي القصار

صلاح الدين الصفدي رحمه الله

سال على الخدين منه العذار وما استدار ما احسن الريحان في الجلنار
يا حسنه لما رنا وانثنى
فاخجل البيض وسمر القنا
ذو وجنة يجني على من جنى
من روضها وردا اذا امكنا
وردفه اطنب حتى اثار كثبا كبار وخصره بالغ في الاختصار
تقول لي وجهي بدر التمام

ومفرق

ومفرق في صبح وشعري ظلام
ووجنتي احمر كاس المدام
والخال كالمسك عليها ختام
محاسن ليس عليها غبار ولا عبار سبحان من كونها باقتدار
ان مال من سكر صباه وماد
فانه يزري بسمر الصعاد
وفي الخدود السود بيض حداد
اودعها الله منايا العباد
لها على عشاقها الانتصار بلا اقتصار مع انها في غاية الانكسار
يا اهيفا ازرى بغصن النقا
فراح عريان وما اورقا
وكلما قابلته اطرقا
وعوذته ودفه بالرقا
والظبي حسن الجيد منك استعار والاحورار لا يستغفر بالله منه النفار
يا عاذلا لا شق على مسمعي
وخاض في ظلمي وفي ادمعي
لو نصحتني لو كان قلبي معي
وهو معي لكنه لا يعي
دعني فاني قد عدمت القرار حتى الفرار الى سلو مانع واصطبار

مجد الدين ابن مكانس رحمه الله

اجريت يا بين دموعي الغزار • مثل البحار • ولم تدع لي طول دهري قرار

• مهجتي حبيبي وهو مني قريب • مع الرقيب •

• قد صيرني بين قومي غريب • داني النحيب •

• فاه من جورك يا ذا الحبيب • على الكئيب •

وما احتيالي في قريب الديار • نائي المزار • وهو على الحالين يا قلب جار •

• من لي به العين حلو اللما • فاق الدمى •

• كالغصن في الروض وبدر السما • لما سما •

• فيا عذولي لا تقل ما ومـا • فتنت مـا •

وخل لي يا شيخ عشق الصغار • مع الوقار • ومدح زين الدين رب الفخار •

• وغادة اذلت بقلبي ضرام • من الغرام •

• ذات خمار فهي بدر التمام • تحت الغمام •

• رايتها في الليل تجلو الظلام • بالابتسام •

فقلت اذ ماست وسط دار • نهار جهار • وقلت لها اسكرتني بالخمار •

احمد الموصلي

الهوى ضرب من العبث • وبه العشاق قد عبثوا •

بي مليح وصله املي • يزدري بالشمس في الحمل •

جائر يسطو بمعتدل • ينثني كالشارب الثمل •

خنث ناهيك من خنث • فهو روح والورى جثث •

غصن يصبي بمايله • فشمولي من شمايله •

وغليلي من علايله • وخمولي من خمايله •

لذ لي في ذنبه شعثي • برحوا العذال او مكثوا •

نمة والليل طرته • وضيا الصبح غرته •

وجنى الورد وجنته • ناره منها وجنته •

لو دعي الاموات من جدث • قبل يقضي حشرهم بعثوا •

حسنه يزداد في النظر • بقوام ناعم نضر •

وعذار سابل خضر • ورضاب بارد حصر •

من سواه الحسن لم يرث • والورى من حسنه ورثوا •

فبسيف اللحظ قطعنا • وبرمح القد قد طعنا •

وبه المشتاق قد طعنا • لو دنا ما نلت قط عنا •

لي بطيب الوصل لم يفث • بل بهجري فهو منبعث •

ثغره انقى من البرد • وبفيه اشهى من الشهد •

هو ظبي من بني اسد • سحر النفاثات في العقد •

لو رنا بالناظر النفث • سحر اهل الكهف ما لبثوا •

فبما بالطرف من دعج • وبما بالخد من ضرج

وبما بالخال من ارج • وبما بالثغر من فلج

او بما في الخلق من دمث • الورى في وصفه بحثوا •

ابن اللبانه

شاهدي في الحب من حرقي • ادمع كالجمر تندرف
تعجز الاوصاف عن قمر • خده يدمى من النظر
بشر يسمو على البشر
قد براه الله من علق • ما عسى في حسنه اصف
كيف يرجى للكئيب بقا • والكرى عن جفنه ابقا
هل يطيق الصبر من عشقا
شادنا يرمي من الحدق • اسهما قلبي لها هدف
يا اولي التفنيد وعذلكم • انا لا اصغي لنصحكم
في فلان قد عصيتكم
غصن داج على فلق • في قضيب زانه الهيف
باي من فاق شمس ضحى • وكسى بدر الدجى المحا
قد لليلي فيه قد وضحا
لوجود البدر في الافق • عدم والبدر ينكسف
رب راض بعدما غضبا • زارني في غفلة الرقبا
عندما غنيت واطربا
يا حبيبا بات معتنقي • ها انا بالوصل معترف

صلاح الدين الصفدي رحمه الله

بات بدري وهو معتنقي • ارتشي فاه وارتشف
وبه امسيت منفردا • بعدما قد كنت منفردا

وغدا

وغدا بدر السما كمدا
وهو يرمي على الطرف • وبفضل الترب ملتحف
شبهوا المحبوب بالقمر • وبروض يانع الزهر
وبغصن ناعم نظر
وبظبي ساهي الحدق • وهو عندي فوق ما وصفوا
قمر لم يبق لي رمقا • بقوام جل من خلقا
فاق اغصان النقا ورقا
ما قضيب لف في ورق • كقضيب زانه الهيف
كم محب نال ما طلبا • وقضى من وصله الاربا
وانا حظي غدا عجبا
ما سعيك في الهوى كشقي • وحظوظ الناس تختلف
ومهاة تشبه القمرا • لحظها الباب نا سحرا
لست انسى قولها سحرا
قد نسيت خلخالي في حلقي • ولباسي جارنا خطفوا

غيره

بابي خودا بطلعتها • غادرت بدر التم في الغسق
شعرها الجعدي ام غلس
والجبين الصبح ام قبس
عسل بالثغر ام لعس

وعيني فاح ام نفس
ن عمامن فوق غرتها • فهما كالبدر والفلق
خلدت للوجد في خلدي
وهواها كابدت كبدي
تفضح الغزلان بالجيد
وغصون البان بالميد
خجلا من لين قامتها • تغطي الغصن بالورق
جنة الفردوس ان حضرت
وجحيم النار ان هجرت
طيبة اسد الشرا اسرت
تعوز العين ان نظرت
ابدع المعنى بصورتها • خلق الانسان من علق
ذات عطف هزه الهيف
قد رمتني وهي تعترف
من جفون راشها الوطف
اسهما قلبي لها هدف
وحمى محمرة وجنتها • ابيض من اسود الحدق
خدها ورد لناشقه
ريقها شهد لذائقه

نشرها مسك لناشقه
وجهها بدر لعاشقه
وحيا من نور وجنتها • تتوارى الشمس بالشفق
ودعتني صحت بالتلفي
ولها عانقت من شغفي
كاعتناق اللام للالف
وعلى التقبيل لم يقف
عادة طرفي برويتها • في نعيم والفواد شقي

الوزير بن عزله

باسم عن لالي • ناسم عن عطر • نافر كالغزال • سافر كالبدر
اي ظبي ربيب • لي فيه ارب
ريقه كالضريب • والالما كالضرب
بالله من حبيب • باسم عن حبب
باخل بالوصال • سامح بالهجر • لي بقي الخيال • حين افنى صبري
اغيد ان رنا • سل بيض الصفاح
واذا ما انثنى • هز سمر الرماح
لقتالي دنا • وهو شاكي السلاح
ضارب بالنصال • طاعن بالسمر • راشق بالنبال • رافل بالحرير
فالنصيد النظيم • للشنيب الشنيب

والاسيل الوسيم ، للخصيب الخضيب ،
والقوام القويم ، للقضيب الرطيب ،
عصن ذو اعتدال ، مورق بالشعر ، مزهر بالجمال ، مثمر بالبدر ،
مرايجا شقيق ، خده كالشقيق ،
اوكنار الحريق ، الحيا والرحيق ،
والعذار الانيق ، لازورد سحيق ،
فوق خد به سال ، فهو في رخص ، شبه نمل نحال ، واقف لا يسري ،
لو راه البليس ، بالسجود اشتهر ،
او راته بلقيس ، حار منها النظر ،
حاله مغنطيس ، لحديد البصر ،
فرعه كالليال ، فرقه كالفجر ، حرت بين الضلال ، والهدى في امري ،

صلاح الدين الصفدي رحمه الله

جانح في الدلال ، جانح للهجر ، خاطر في الجمال ، عاطر في النشر ،
غصن بان رطيب ، قد زهي بالطرب ،
ينثني في كثيب ، بالصبا عن كثب ،
ما لقلبي نصيب ، منه غير النصب ،
قمر في كمال ، فوق غصن نضر ، طالعا لا يزال ، في ليالي الشعر ،
كم حلا بالسنا ، فرقه لي صباح
وجنى في الجنا ، مبسم كالاقاح

ان رنا وانثني ، او تبدا ولاح ،
يا حيا الغزال ، وافتضاح السمر ، واختفا الهلال ، وكسوف البدر
في العذار الرقيم ، حاله كالرقيب ،
حول روض وسيم ، وسط نار تذيب ،
في النعيم المقيم ، يشتكي اللهيب ،
ذاق برد الظلال ، في لهيب الجمر ، واهتدى في الضلال ، ببروق الثغر ،
شق قلب الشقيق ، منه خد انيق ،
والقوام الرشيق ، فيه معنى دقيق ،
كم سقاني الرحيق ، من فم كالعقيق ،
بعد ذاك الزلال ، ما حلا لي صبري ، والقوام المال ، قام فيه عذري ،
غصن بان يميس ، في رياض الزهر ،
ريقه الخندريس ، في رياض طهر ،
فيه در نفيس ، في عقيق نهر ،
جفنه حين صال ، في حنايا صدري ، لو كفاني النبال ، لا اتقى بالسحر ،

صدري (margin)

جمال الدين يوسف الصوفي نفعنا الله

زاير بالخيال ، زايل عن قربي ، باهر بالكمال ، ناهر بالعجب ،
اي غصن نضير ، نزهة للنظر ،
لحظ عيني خفير ، منه ورد الخفر ،
يا له من غرير ، في هواه غرر ،

ساحر بالدلال، ساحر بالصب، فاتن في الكمال، لا ابتلى بالحب

بشذا المسك فاح، ثغر هذا الغزال

باسم عن اقاح، كعقد اللآل

رد نور الصباح، لظلام الليال

ريقه حين جال في لماه العذب، صرت بين الزلال، والهوى في كرب

ذي قوام رطيب، منه يجني الحدق

رام ظلم القضيب، فاشتكى بالورق

فتنى الحبيب، ورنا بالحدق

مثل بيض النصال، من سواد الهدب، والعوالي امال، بالقوام الرطب

لوراته القسوس، حسبته المسيح

وهو يحيي النفوس، بالكلام الفصيح

ما بين الشموس، عند هذا المليح

خل عنك الغزال، برتعي في الكتب، ثم قل للهلال، يحتجب بالغرب

ثغره في بريق، اذ جلاه بريق

كل حر رقيق، للماء الرقيق

خده والشقيق، ذا لهذا شقيق

قد بدا فيه خال كسواد القلب، اذ غدا في اشتعال، فوق نار الحب

ما الصب صبا، في هواه نصيب

منه قبل الصبا، قد علاني المشيب

يانسيم

يا نسيم الصبا، جز بارض الحبيب

واجتهد ان تنال منه طيب القرب ثم عد بالنوال، من هوى احبتي

جائر قد ظهر، عدله في القوام

في الوجود اشتهر، مثل بدر التمام

فيه يحلو السهر، ويمر المنام

صف بها وقال وهو يبغي حربي، لحظ عيني نبال، قلت آه وا قلبي

ابن عزله

يا من حلى خده الشقائق، وما له في البها شقيق، تركتني بالدموع شارق لما اضاء لك الشريق

سللت من ناظريك صارم، للفتك يا شادن الصريم

وسرت يوم الفراق سالم، وقد تركت الحشا سليم

متى اراك العداة قادم، يا من حديثي به قديم

شيبت من اجلك المفارق، وسرت مع حملة الفريق، ما بين حادي وسائق

لسائل الدمع صرت ناهر، مذ سال في وجنتي نهر

وسرت والقد مثل خاطر، والقلب مني على خطر

لست على ذا الجفا بقادر، لكن بذا اجرى القدر

سهم النوى من يديك مارق، وقد عدا للدما مريق، فاسمح بوعد يكون صادق

كم عنيتك في وسبق

ولا تلتفت نهج الصديق

قلبي بنار الجحيم صالي، يا من بسيف اللحاظ صال

وعيني معناك ما طال لي، فلم ترى قلبي حلال

يا ناحل الخصر كالخلال، يا كامل الوصف والجلال

ساعات عمري عدت دقايق لما بدا خصر الدقيق سطو غزاله المناطق تقول الردو مايطيق

يا حادي العيس مهلا احوى ، رفي باحشانه حوى

ريم له القلب صار بهوى ، يحمي به في الهوى هوى

لكنه بعد ذاك الوى ، ديني وللعشق باللوى

قد سحر النوم وهو طالق من مقلة دمعها طليق ، والكل العهد والمواثق وعهد ودي به وثيق

جسمه يخجل الدرادي ، ولفظه يفضح الدرر

واخذا مهي من النصاد ، نزهت في حسنه النظر

عليه سطر من العذار ، كم عاذل فيه قد عذر

جماله يفتن العواتق وحمر ايامه عتيق ، وطرفه بالنبال راشق ، وفمه كالقنا رشيق

يا من بسيف الجفون اعدا ، حبيبي وبي اشمت العدا

اجريت دمعي فصار مدا ، وطال ما بيننا المدا

مضناك بالهجر مات صدا ، وما جلي قلبه الصدا

يا من حوى الحسن فهو فايق من سكري حبك لا افيق ، فارسل الطيف مثل طارق واقطع عن سكري الطريق

قد ساعد الوقت يا نديمي ، قم بنا للهوى نهيم

واستجلها مع رشا كريم ، برنو بالحاظه كريم

كان في قلبي الكليم ، وكاسه جذوة الكليم

بكر عذب في الدنان عاتق ما الخمر لها عتيق ، سوى في الكاس شبه بارق ان رحت ما مع بريق

النقي السروجي

بالروح افديك يا حبيبي ان كنت ترضى ها فداك ، تداوي اليوم يا طبيبي فالقلب قد داب من جفاك

بالمطلع

يا طلعة البدر ان تجلى ، وان تثنى بغصن بان

بالوصل طوبي لمن تملا ، وبال من وصلك الامان

قل لي تغيبت من لا ، وضاع مني في الزمان

وارجع الى الله من قريب لبعض ما قد جرى هناك من دمع عيني ومن نحيبي واد

والله ما كنت في حسابي ، وانما عشقك اتفاق

ولا انا من ذوي التصابي ، فلم دمي في الهوى يراق

وكلت بي تقتضي عذابي ، بالصد والبعد والفراق

ثلاثة قد عدت نصيبي بالبها لا عدت عداك ، فان تكن ترتضي الذي فان كل البني

ان طال شوقي وزاد وجدي ، فانني عاشق صبور

اسمع حديثي يفيت بعدي ، انا وحق النبي غيور

ما ارتضي ان يكون ضدي ، يمشي حوالبك او يدور

ولا اري ان يكن رقيبي ملازمي عند ما اراك يسعى الى الناس في مغيبي يقول هذا

جميع ما تشتهي وتبكي ، على احضاره اليك

وذاك شي اراه فرضا ، بالله قل لي وما عليك

انفق وخذ ما تريد نضا ، فحاصلي كله لديك

فانت يا نزهتي وطيبي عن صحبتي ما لك انفكاك ، ويا ابن عمي ويا نسيبي نسبي الى

ابن المعتز وقيل لمحمد

بن زهير

ايها الساقي اليك المشتكي ، قد دعوناك وان لم تسمع

ونديم همت في عزته • ويشرب الراح من راحته •
كلما استيقظ من سكرته •
جذب الزق اليه واتكا • وسقاني اربعا في اربع •

ما لعيني عشيت بالنظر • انكرت بعدك ضوء القمر •
واذا ما شئت فاسمع خبري •
عشيت عيني من طول البكا • وبكى بعضي على بعضي معي •

غصن بان مال من حيث استوى • مات من يهواه من فرط الجوى •
خفق الاحشا موهون القوى •
كلما فكر في البين بكى • ويحه يبكي لما لم يقع •

ليس لي صبر ولا لي جلد •
يا لقومي عذلوا واجتهدوا •
انكروا شكواي مما اجد •
مثل حالي حقها ان تشتكى • كمد الياس وذل الطمع •

كبدي حرى ودمعي يكف •
يعرف الذنب ولا يعترف •
ايها المعرض عما اصف •
قد نما حبي بقلبي وزكا • لا تقل في الحب اني مدعي •

صلاح الدين الصفدي

هلك الصب المعنى هل لكا • في تلافيه بوعد مطمع •

ايها

ايها البدر الذي لما بدا •
غاب عن عاشقه فيه الهدا •
انت في قلبي مقيم ابدا •
فلك الاحشا امست فلكا • فاستقم في الاوج منها واطلع •

يا عذولي انت لم تدر الهوى •
فلذا انكرت ما بي من جوى •
حل قلبي ما له مثلك دوا •
كلما تعذله انت اشتكى • فاسترح من عذل من لم يسمع •

صاح ما اصنع قد خاب الرجا •
وحبيبي قلبي ولكن ما نجا •
بعد دمعي وابلى في الدجى •
قل لصوب الغيث دع عنك البكى • ولنور الفجر لا تنشجع

كنت في هجعه طرف قد رقد •
لست اخشى من لظى هجر وقد •
ثم لم اشعر به الا وفد •
نصبت مقلته لي شركا • اي قلب عنده لم يقع •

قمر مهما رنا او رمقا •
لم يدع للصب منه رمقا •
اه من طول عنائي والشقا •

القاضي مجد الدين ابن مكانس

يا من يطوف بكاسي • بالله كن لي مواسي
• يا دبري وغزالي • الي متى انت نافر
• يا صابيا عن وصالي • قطرت منا المرابر
• يا قاتلي بالدلال • ان لم اكن لك ذاكر
يا عاطر الانفاس • فانني عنك ناسي
• غصن به قد شغفنا • وذاك عنا منغم
• وبدر للشهب سيبا • عنا اذا ما تكلم
• لم فيه قاسي سجوما • قلبي الشقي المتيم
وقلت يا قلب قاسي • من لين العطف قاسي
• رضيت منك بسعد • ان كنت للقرب تاري
• يا من له جمر خد • اصلى فؤادي بناره
• ولين عطف وقد • كالغصن بين ثماره
وطرف ريم الكناس • مرتق بالنعاس
• لم انس اذ زار بدري • من بعد طول غيابه
• وكان نقلي وخمري • من خده ورضابه
• وقمت في حال سكري • جذبته بثيابه
حتى شفيت حواسي • وزال همي وباسي
• وقلت يا من سباني • وزادني هجرا

مولا يسمع مني مستنكا • وانا للنصح فيه لا اعي
• رب خود علق القلب بها •
• فهمت عني توالي حبها •
• لست انسى قولها في صحبها •
• كلما قالوا علمنا بالذكا • الحديث لك وانت يا جارا اسمعي •

الشيخ جمال الدين بن نباته

احسني وشبابي • هذا اوان شرابي ⊙
• باكر خلاصة خمر • مسرح النفوس ⊙
• على اهله قطر • تحكي سماه اللوس ⊙
• من قطر كبدر • في النزل يا مي العروس •
الي الخطا دي انتسابي • عدمت فيه صوابي
• اما ترى الزنج يجني • طيب الحياة لديها •
• وروضة الحسن تثني • وجه السحاب اليها •
• تكاد ان يتغنى • وقع الرباب عليها •
فاستجل وجه السحاب • واطرب لوقع الرباب
• وغادة لا تباها • اذا تجلت وجالت •
• ولا اريد سواها • وان تصدت وصالت •
• بادرت ابغي لماها • تحت النقاب فقالت •
• استا تقطع ثيابي • انا احل نقابي •

دع عنك هذا التوالي •
واخلع لباسك جهرا •
فقال لما رآني •
على القبيح مصرا •
اسأنقطع فاشي • انا احل لباسي •

لبعضهم

ما اجمل قده غصون البان بين الورق • الاوسى المها مع الغزلان • سود الحدق •
فاسواعلها من جار حسن البشر • طول العمر •
بالبدر يلوح في دياجي الشعر • قبل السحر •
لا لبد ولا كرامة للقمر • عند النظر •
الحب جماله من الازمان معناه بقي • يزداد سنا وحسن بالنقصان بدر الافق
من نرجس لحظه بنات الزهر • للعنبر •
روض نضر قد حار فيه فكري • مسك عطري •
قد زين صدغيه بنات الشعر • في الخد طري •
والورد حماه ناعم الريحان بالطل سقي • والقد يميل ميله الاغصان للمعتنق
احيا واموت في هواه كمدا • مازال سدا •
من مات جوى في حبه فو سعدا • من عنبر ردا •
اقسمت فلا احول عنه ابدا • صبري نفدا •
كم اكتم ما بقيد بي تماني زادت حرقي • يتساهل في بهم بالسلوان ضرب العنق

الصح

الصحة والسقام في مقلته • مع لفتته •
والجنة والجحيم في وجنته • مع بجنته •
من شاهده يقول في دهشته • مع رؤيته •
هذا رشا قد فر من رضوان • تحت الغسق • بالله اعيذه من الشيطان رب الفلق

سراج الدين المجار

مذ شمت سنا البروق من نجار • بانت حدقي • تذ كي بسيل دمعها الهتان • نار الحرق
ما او مضى بارق الحمى او خفقا • الا واجد لي الاسى والحرقا •
هذا سبب لمحنتي قد خلقا •
امسى وو مبضه لقلبي العاني • بادي القلق • لا اعرف في الظلام من اشجاني • غير الارق
اضنى جسدي فراق الف نزحا •
افنى جلدي ودمع عيني نزحا •
كم صحت وزند لوعتي قد قدحا •
لم يبق بي السقام من جثماني • غير الرمق • ما اصنع والسلو مني فاني • والوجد بقي
اهوى قمرا حلو مذاق القبل •
لن يكحل طرفه بغير الكحل •
تزري اللحظات بابلي المقل •
زاهي الوجنات زائد الاحسان حلو الخلق • عذب الرشفات ساحر الاجفان ناجي الحدق
ما ماط لثامه وارخى شعره •
او هز معاطفا دننا فانصرع •

الا و تقول كل راءٍ نظره

هذا القمر بدا بلا نقصان تحت الغسق • او شمس ضحى في غصن قتان • غصن الورق

ما ابدع معنى لاح في صورته

د كان عذاره على وجنته

ما اسقا الحما من ريقته

فاعجب لبنات صدغه الريحاني • من ابن سنى تضحى و تبيت و هي في النيران لم تحترق

تقي الدين ابن حجة الحموي

تالله غدا صبري عليكم فاني • والوصل بقي والله ما حنثت في الايمان • والعهد نقي

ان مت صبابة به يا اسفي • لو كان بقي

فاسوه بغصن بانه منعطف • بادي الهيف

قلت اتئدوا واقد ذكم بالترف • ما الامر خفي

ان ماس يلين قده القتان للمعتنق • ما قيمة غصن البان • بين الورق

قالوا وحكاه البدر لما سفرا • لبلا و سرا

والعاقل قد اتى معتذرا • ذا القول مرا

قلت انصفوا اين فهم الشعرا • يا من شعرا

بدر كمال مد الازمان • بادي الشفق • والبدر امتى ذلك النقصان • بين الطرق

والخلق روى عن الموطا ولنا • في ذاك هنا

واللفظ محرر وقد فصحنا • من حدثنا

والوجه عن الروضة قد ابانا • بل نزهنا

والنهد غدا يروي عن الرمان • للمنتشق • والخد روى بحاسن النعمان • لي من طرق

والبدر غدا من نحوه منهزما • لم يأو سما

والثغر يقول مذ زاح الظما • لما ابتسما

يا محتسب الجمال كن لي حكما • ممن ظلما

قالوا فلق الصبح لهم حاكاني • بين الافق • فاضرب بعصا الجود اهذا الجاني • تحت الشفق

فرطاه بوجنتيه لما انشقا • قلبي خفقا

والثغر غدا بينهما منتشقا • لما عبقا

ناديت وقد قبلته حين سقا • ربا عبقا

قد كنت رفيع القدر في الاعيان • مثل الفرق • اصبحت مسكا بلا اكمان • بين الخلق

المقر السيفي يحيى ابن العطار حفظه الله

ما جرد صارما من الاجفان • بالسحر سقي • الا و ودت للذي يلحاني • ضرب العنق

علقت جمال عابد من سقم • عود القمر

والوجه بما اصاب من اثر • كالمستتر

والفرق يلوح في ظلال الشعر • مثل السحر

في الافق • ونور ضوء القتان • تحت الشفق • كالبدر سنا وشعره الريحاني • مثل الغسق

لهفي وعنائي بعد ان تحتنا • عنه زمنا

قد رام عذاره بغية الفتنا • من اعيننا

ظلما وبدا من صدغه قد كمنا • يبغي المحنا

يخفى ويلوح فهو كالشيطان • المسترق • ناديت اعوذ منك بالرحمن • ان كنت تقي

فاغتاظ وطرفه لقلبي ظلما • لما اختكما
والدمع بريه من سما جفني ما • تجلى الدما
لكن لشقا بحبي لم ارب لما • مني علما
بل فوق سهمه فما اخطابي • عند الحدق • واستهلك حله اصطبا ذي الكافين
يا من هجر المحب عن سبب • الاوصب
سكن خفقان قلبي المضطرب • الملتهب
واسكن والخف اذى من حربي • بعد تكدي
لا تخش اذا اسكنت من حنانى حر الحرف • واصبر سيفيض دمعي الطوفان تحت الجدق
قد كنت عهدت ان صبحي نغرا • والليل ضرا
حتى عطف الحبيب لي واعتذرا • عما هجرا
اصبحت ولا ارى لليلي اثرا • والصبح سرا
في الليل الي فانثنت اجفاني • اسرى الارق • يا صبح اما خشيت في حرماني دب الفلق

ابرهيم ابن سهل الاشبيلي

هل دري ظبي الحمى ان قد حمى • قلب صب حله عن مكنس • فهو في حر وخفق مثلما لعبت
يا بدورا اشرقت يوم النوى • غررا تسلك بي نهج الغرر
ما لعيني في الهوى ذنب سوى • منكم الحسن ومن جفني النظر
اجتنى اللذات مكلوم الجوى • والتذاذي من حبيبي بالفكر
كلما اشكوه باسما بسما • كالرباب العارض المنبجس • اذ يقيم القطر فيها مأتما • فهي من
غالب لي غالب بالتؤده • بابي افديه من جاف رفيق

يا رايناها مثل ثغر نضده • اقحوان عصرت منه رحيق
اخذت عيناه منها العربده • وفؤادي سكره ما ان يفيق
فاحم الجمة معسول اللما • اكحل الطرف شهي اللعس • وجهه يتلو الضحى مبتسما • وهو
انما اشكو اليه حرقي • غادرتني مقلتاه دنفا
تركت احاظه من رمقي • اثر النمل على صم الصفا
فانا اشكر فيما بقي • لست الحاه على ما سلفا
هو عادل ان ظلما • وعذولي نطقه كالخرس • ليس لي في الحب حكم بعدما حل في
منه للنار باحشاي اضطرام • تلتظي في كل حين ما تشا
وهي في خديه برد وسلام • وهي ضر وحريق في الحشى
اتقي منه على حكم الغرام • اسد الغاب واهواه رشا
قلت لما ان تبدا معلما • وهو من الحاظه في حرس • ايها الاخذ قلبي مغنما • اجعل

وللشيخ على مولاه العلامه لسان الدين ابن الخطيب الاندلسي رحمه الله تعالى

جادك الغيث اذا الغيث هما • يا زمان الوصل بالاندلس • لم يكن وصلك الا حلما • في الكرى
او يعود الدهر اشتات المنى • ينقل الخطو على ما يرسم
زمرا بين فرادى وثنا • مثل ما يدعو الوفود الموسم
والحيا من حلل الروض سنا • فثنايا الازهار فيه تبسم
وروى النعمان عن ماء السما • كيف يروي مالك عن انس • فكساه الحسن ثوبا معلما يزدهي
في ليالي كتمت سر الهوى • بالدجى لولا شموس الغرر

مال نجم الكاس فيها وهوى • مستقيم السعي سعي الاثر
وطر ما فيه من عيب سوى • انه مر كلمح البصر
حين لذ الانس فيها او كما • هجم الصبح هجوم الحرس • عادت الشهب بنا او ربما • اثرت فينا عيون النرجس
اي شي لامري قد خلصا • فيكون الروض قد مكن فيه
تنهب الازهار فيه الفرصا • امنت من مكره ما تتقيه
فاذا الماء تناجي والحصا • وخلا كل خليل باخيه
تبصر الورد غيورا برما • يكتسي من غيظه ما يكتسي • وترى الاس لبيبا فهما • يسرق السمع
يا اهيل الحي من وادي الغضا • وبقلبي مسكن انتم به
ضاق عن وجدي بكم رحب الفضا • لا ابالي شرقه من غربه
فاعيدوا عهد انس قد مضى • تعتقوا عانيكم من كربه
اتقوا الله واحيوا مغرما • يتلاشى نفسا في نفس • حبس القلب عليكم كرما • افترضون خراب الحبس
وبقلبي منكم مقترب • باحاديث المنى وهو بعيد
قمر اطلع منه المغرب • شقوة المغرى به وهو سعيد
قد تساوى محسن ومذنب • في هواه بين وعد ووعيد
احور المقلة معسول اللما • جال في النفس مجال النفس • سدد السهم وسمى ورمى • ففؤادي نهبة المفترس
ان يكن جار وخاب الامل • ففؤاد الصب بالشوق يذوب
فهو من نفسي حبيب اول • ليس في الحب لمحبوب ذنوب
امره معتمد ممتثل • في ضلوع قد براها وقلوب
حكم اللحظ بها فاحتكما • لم يراقب في ضعاف الانفس • منصف المظلوم ممن ظلما • ومجازي البر منها والمسي

ما لقلبي

ما لقلبي كلما هبت الصبا • عاده عيد من الشوق جديد
كان في اللوح له مكتتبا • قوله ان عذابي لشديد
جلب الهم له والوصبا • فهو للاشجان في جهد جهيد
لاعج في اضلعي قد اضرما • فهي نار في هشيم اليبس • لم يدع من مهجتي الا دما • كبقايا الصبح بعد الغلس
سلمي يا نفس في حكم القضا • واعمري الوقت برجعى ومتاب
دع حديث ذكرى زمان قد مضى • بين عتبى قد تقضت وعتاب
واصرف القول الى المولى الرضى • ملهم التوفيق في ام الكتاب
الكريم المنتهى والمنتمى • اسد السرج وبدر المجلس • ينزل النصر عليه مثلما • ينزل الوحي بروح القدس
مصطفى الله سمي المصطفى • الغني بالله عن كل احد
من اذا عقد العهد وفى • واذا ما فتح الخطب عقد
من بني قيس بن سعد وكفى • حيث بيت النصر مرفوع العمد
حيث بيت النصر محمي الحمى • وجنى الفضل زكي المغرس • والهوى ظل ظليل خيما • والندى هب الى المغترس
هاكها يا سبط انصار العلى • والذي ان عثر الدهر اقال
غادة البسها الحسن ملا • تبهر العين جلاء وصقال
عارضت لفظا ومعنى وحلا • قول من انطقه الحب فقال
هل درى ظبي الحمى ان قد حمى • قلب صب حله عن مكنس • فهو في حر وخفق مثلما • لعبت ريح الصبا بالقبس

شمس الدين محمد بن علي الدهان

يا بابي غصن بانة حملا • بدر دجى بالكمال قد كملا • اهيف
قربه حسن ما ماس او سفرا •

الا ثمار القضيب والقمرا
يبدي لنا بابتسامه دررا
في شهد لذ طعمه وحلا ٭ كان انفاسه نسيم طلا ٭ فرقف ـــــــ
مورد الخد فاتر المقل
يفوق ظبي الكناس بالحلل
ويثني كالقضيب في الميل
من حمل ردف مثل الكثيب علا ٭ نيط بخصر كاضلعي نحلا ٭ مخطف ـــــــ
ظبي من الترك يقنص الاسدا
مقرطق قد اذابني كمدا
حاز بديع الجمال فانفردا
واها لو جار او عدلا ٭ لمستهام بهجره نحلا ٭ مدنف ـــــــ
غزال سرب جماله شرك
ستر اصطباري عليه منهتك
لكل قلب هواه منتهك
علم قلبي الولوع والغزلا ٭ طرف له بالفتور قد كحلا ٭ اوطف ـــــــ
لله يوم به الزمان وفي
اذ من بالوصل بعد طول جفا
حتى اذا ما اطمأن وانعطفا
اسفر عنه اللثام ثم حلا ٭ وردا منه يغني اللحاظ منه فلا ٭ يقطف ـــــــ

فظلت

فظلت من فرط شدة الفرح
اذ زارني والرقيب لم يلح
الثم اقدامه من الفرح
وقلت اذ عن صدوده عدلا ٭ اهلا بمن بعد جفوه وفلا ٭ اسعف ـــــــ

الصلاح الصفدي

لا تحسب القلب عن هواك سلا ٭ وانما حاسدي الذي نقلا ٭ حرف ـــــــ
اسلو ولا صبر لي ولا جلد
ونار شوقي وشط الحشى تقد
وكل وجد دون الذي اجد
ما وصل القلب في هواك الى ٭ هذا ولو شئت ان ترى بدلا ٭ سوف ـــــــ
بي بدر تم للعقل قد قمرا
وفاق شمس النهار والقمرا
وطرفه للانام قد سحرا
والريق خمر قد حل لي وحلا ٭ لانه بالمنى اذا انجلا ٭ يرشف ـــــــ
وجفنه صح سكره وصحا
كم باب حتف لصبه فتحا
وعز ذال العذار قد وضحا
سعى الى فيه يطلب القبلا ٭ والنمل ما زال ان راى العسلا ٭ يزحف ـــــــ
يا سادنا سل سيف مقلته

وهز قد القنا خطرته .
واخجل البدر حسن طلعته .
وجهك يزداد بالجمال علا . والبدر في تمه اذا كملا . يخسف .
يبدو واقتني الغصون بالخجل .
فلم يمس عطفها من الكسل .
وانت مغري الاعطاف بالميل .
وقد ل اللدن كلما اعتدلا . اخشى عليه ان مال وانفتلا . ينقصف .
شعرك ليل ووجهك القمر .
والريق شهد في ضمنه درر .
والقد غصن ووجهك الزهر .
خد زهى الورد فيه واشتعلا . وعقرب الصدغ فيه قد نزلا . والنقف .

غيره

طرب الدوح من غنا القمري . فرقص الكوس بالخمر .
وقيان الطيور قد غنت . وعن الموصول قد اغنت .
والبهار واخا حنت . والمثاني بالضرب قد انت .
واكف الغمام بالقطر . نقطت للرياض بالدر .
ولنوح الهزار في الغصن . شق قلب الشقيق بالحزن .
والقناني قهقهن عن ديني . والحبا قال من بكى جفني .
اصبح الروض باسم الثغر . وعلى النظم جاد بالنثر .

وهمومي راحت بافراحي . من مسائي وعند اصباحي .
والغوادي تطوف بالراح . قد سقت الثرى باقداح .
وقدود الاغصان بالسكر . تنثني في غلايل خضر .
طاب شربي من خمر خماري . بين مرد وبين ابكار .
وجناني وجد واجاري . وبدا الصبح زندها الواري .
قدحت من كمام الزهر . جذوة عنبرية النشر .
رب ساق سعى بصهبا . في رياض كوشي صنعا .
ولشمس الضحى بلا لا . ولايدي الرياح في الما .
شبك نسجها من التبر . لصيد الاسماك في النهر .
قلت حث الكوس يا ساقي . قال دعني فبين عشاقي .
قام حرب الهوى على ساق . بقوامي وسحر احداقي .
فرنا وانثنى الى هجري . بالظبا البيض والقنا السمر .
حله العندمي ام ورد . ريقه السكري ام شهد .
نشره العنبري ام ند . ثغره الجوهري ام عقد .
بدر تم في غيهب الشعر . باسم عن كواكب الزهر .

الصاحب بها الدين بن حنا
رحمه الله

قد انحل . الجسم اسمر الكحل . واوحل القلب فيه مد حل .
امل له فلا اميل . بجول وعنه لا احول .

اقول • اذ زادني النحول •
اماحل • عقد الصد ودبحل • ويرحل • عن نجمي المرحل •
• برغمي كم تستبيح ظلمي • ويرمي بحربه لسلمي •
لجسمي • من التزام سقمي •
مرحل • وقد غدا بمحل • مجل • بعتبى • بحلحل •
• فلاني • واستط ذا الفلاني •
• رماني • في حبه زماني •
• تراني • اشكو المنى براني •
قداخل • الجسم اسم الخل • واوحل • القلب فيه مذحل

الشيخ تقي الدين ابو بكر ابن حجه وقد التزم ان ياتي في اخر كل خرجة بنصف بيت من كلام الغير تضمينا وزعم ان ذلك لا يقدر على احد من الناس

جات تغازل بالاجفان والمقل • فاهتز عطف غرامي وانجلى جدلي
فيالها لحظات للحظا سبت • تصبب بالحظ قلب الفارس البطل
• فقلت يا منيتي وزيني • بتر به الصبر يوم بيني •
كحل بعينيك قالت وهي في خجل • ليس التكحل في العينين كالكحل
ماست بقامتها يوما بذي سلم • والشعر كالعلم المنصوب للامم
فقلت يا قلب اعلام الهنا نصبت • ها انت تخطر بين البان والعلم •

تغرقني

• فتغرقني بدمع طرفي • وقالت اسمع كيف خلفي •
الم تخف بلا نادبت يا املي • انا الغريق فما خوفي من البلل
سالتها برد ما عندي من الكمد • وقلت نار الجوى قد اضعفت جلدي
قالت بريقي اطفيها اذ التهبت • يا برد ذاك الذي قالت على كبدي
• ولاح في خده السعدي • خال تمسكت فيه وحدي •
قالت وطلعتها كالشمس في الحمل • في رويته البدر ما يغنيك عن زحل
انسان مقلتها لما راى كلفي • بسيفه قد اقام الحد في تلفي
فقمت بالسيف قهرا والحشى نهبت • لكنني عند موتي مذ قوى شغفي •
• نادبتها والدموع طوفان • وقلت ما ذي فعال انسان •
الى م تعجل في قتلي بلا زلل • قالت لقد خلق الانسان من عجل
بالله يا برق ان او مضت في السحر • وجارس اللحظ في شك من الخبر
قف بالثنيات واذكرني اذا عذبت • منهلات عذيب الثغر في السفر
• وارسل عليل النسيم خلفي • معرفا بالشذا ومشفي •
ولا تقل انه المعتل في شغل • فربما صحت الاجسام بالعلل

المقر الشرفي يحيى ابن العطار حفظه الله تعالى وعمله على منوال موشح ابن حجه الذي قبله واجاد سلمه الله تعالى

من في به رشاقة الجيد والمقل • نا عن العذل رجاع الى العذل
دنا الى القضب ادحا كته فاضطربت • اما ترى انها تهتز للوجل
• حاشاك يا واضح الدلاله • وفاضح البدر والغزاله •

ان تشبه الغصن يوماً ما قد الاسل ۞ وهل يطابق معوج بمعتدل
اعرت حسنك من عطفيك بالالف ۞ لما تثنيت من تيه ومن صلف
ورحت نكسر اجفانا قد انتصبت ۞ لتقتلني فعرابي غير منصرف
فانظر بنحوي ولن عذري ۞ واستخبر الحال عن ضميري
بنبيك اني لم اجنح الى البدل ۞ ولا ترقت اليه همة الامل
لو اوتي الريم ما اوتيت من حور ۞ وحق عينيك لم ينفر عن البشر
ولو درت عذلي معالم النسب ۞ بعدل مثل دينا غير مغتفر
ولو راى الظبي كيف عرند ۞ ترى جفنيك كان انسل
ما ضر ذا الصارم المسنون بالكحل ۞ لو انه مغمد عاطيا المقل
يا من نضى عن جفوني حلة الوسن ۞ وعاض عنها ثوب السقم للبدن
رفقا بعين غوادي سحبها انسكبت ۞ وهب لها نظرة من وجهك الحسن
ولا تكلها الى خيالك ۞ فانها لم تكن هنالك
جهات يرقد جفني بالسهاد مثلي ۞ لا سيما وهو من عينيك في شغل
بسقم جفنيك حد فضلا على سقمي ۞ وبالمنام تصدق لي فلم انم
ومل فوجنتك الحمرا مذ خجلت ۞ لم ترع عهدي وما بالعهد من قدم
وافصر من الصد والتجني ۞ وقل لمن لام فيك عني
اني الذ بما تبديه من عذل ۞ فان وجدت لسانا قائلا فقل

ثم قال الشرف يحيى ابقاه الله تعالى ووجدت عندك همة اقوى من ذلك وهو اني اضرعت موشحا مولفا من كلام الناس ليس لي فيه الا التابيف غير

كل نصف بيت من قصيد ومن خطه نقلت واجازني به وهو غريب جدا يكاد ان يكون معجزا ٥

المتنبي اجاب دمعي وما الداعي سوى الطلل

وله ايضا وظل يسفح بين العذل والعذل

ابن النبيه يا ساكني السفح كم عين بكم سفحت

مل الزمان ومل السهل والجبل

ابن عبد الرحيم قلب معنى ومدمع صب ۞ يجر اذياله ويسحب

الشريف الرضي

۞ يشكوا الى القلب ما فيه من العلل

ابن سنا الملك

۞ والقلب يسحب اذيالا من الوجل

العز الموصلي

۞ لمن عينا غدت بالدمع في لجج

ابن الفارض

۞ وكل جفن على الاغفا لم يعج

ابن نباتة ۞ ومهجة قبلك للاشجان قد صلحت

ابن الفارض ۞ لا خير في الحب ان ابقى على المهج

لم يبق لي في الهوى ملاذا ۞ يا ليتني مت قبل هذا

۞ تركتني اصحب الدنيا بلا امل

كل

فما اقول لشي ليت ذلك لي

ابن زيدون

ما جال بعدك طرفي في سنا القمر

ابو العلا

فان ذلك ذنب غير مغتفر

ابن النبيه

لي همة لدي قط ما طمحت

البهاء زهير

لما تواضع اقوام على غرر

ابن الفارض

وان ما كنت عبدك فان قلبي اقام عندك

ابن الجوزي

على نقا بادعا وللهوى قبلي

ابن الصفي

وانت تعلم اني بالغرام ملي

العيزاري . بما بعطفيك من تيه ومن صلف

الزروي

تلاف مضناك قد اسعى على التلف

فالموت ان غضت الاجفان او فتحت

يا اكحل الطرف او يا ازرق الطرف

لسابل الدمع صرت ناهر وسرت والقد منك خاطر

الصوري

بردى الطعين وحد السيف لم يصل

ابن الصفي

ما خاف من سال الحاجات بالاسل

الصفدي

الصفدي

ونمان اشرقت كالبدر في الظلم

السبي . وقبلتني على خوف فما لفم

ابن النبيه . لا بل هي الشمس زالت بعد ما جنحت

الصفي الحلي . فلم تدم لي وغير الله لم يدم

ابن الدماميني

كم اختلسنا من العشاق ابن نباتة ونحن في الانس بالتلاق

وكم سرقنا على الايام من قبل

خوف الرقيب كشرب الطاير الوجل

السعيد بن سنا الملك

بربك اذا التفت طرف . شادن سيفها . وعما عنه تنسم العاذل . يظما .

. براه الله من حسن وطيب . حبيب كلما في حبيبي .

. اعاد شبيبتي بعد المشيب . واضحى ممرضي وغدا طبيبي

وجسم في ضمير القلب ساكن . معنما . ولم تزل القلوب له ساكن . قديما

. حففني كل لايه ولايم عليه ان قلبي فيه هايم .

. قديم مايس الاعطاف بايم نعمته وللحساد راغم .

تعص اجني منه ولكن . بغيا بجبيني بها تلك المحاسن . نديما

. بذكرني المدام فاستهيم . فاشربها فيسكرني بديم .

كان حبيب قلبي كان فيها . ويجعلني رشيد الاسفيهم .

تحرك من شمايل السواكن كرنما . ويجبي من مراتي الدفاين . رحيما



يطوف بها على اغر احوى ، براه الصب ضيما فبروى
ومن جهل الهوا زهوا ولهوا ، فاني والهوى قسما لا هوى
غزالا فاتر الاجفان فاتن وسيما ، عليه رونق الحسن يا ابن وسيما
يجرد طرفه وهو الوشيح ، سكاكينا تبيح وتستبيح
لها في كل جارحة جروح ، فكم جرحت واشلاها الجريح
ابا من لم تدع منه السكاكين سليما ، متى تغدو لعشاق مسالم رحيما

الشيخ جمال الدين بن نباته رحمه الله

الحق بكاسك الاشهى الينا ، ولا تبخل بعسجدها علينا
معتقة تدور على الندامى ، كان على ترايبها نظاما
من الراح التي تمحت الظلاما
اضاف وهي صاعدة الحميا ، فقلت عصي عنقود الثريا
ادرها بين الحان وزمر ، على در بين من زهر وقطر
كان حديثه في كل قطر
حديث ندا المويد في يدينا ، يطيب روايه ويضوع ريا
وغانية تجن بها الجنان ، يضي اذا ابتسمت المكان
خلوت بها وقد سمح الزمان
فالقيت الحيا عن منكبينا ، وغافلت الرقيب وقلت هيا

الفصل الثاني في الازجال

كمال الدين ابن النبيه وزير الشام والعراق

الزمان سعيد مواتي ، والحبيب حلو رشيق ، والربيع بساط واخضر
والشراب صفي مروق
والنسيم سحر تنفس ، عن عبير او مسك اذفر
والغصون تحال ندامى ، من سلاف الغيم تسكر
والغدير بيد معصم ، يتجلى في نقش اخضر
والهزار يعمل طرايق ، في الغنا من موم ومطلق
هات يا ساقي الحميا ، ان نجم الليل غرب
من يكون البدر ساقيه ، كيف لا يشرب ويطرب
انت والاوتار والكاس ، للهموم دوا مجرب
لم تخاف الصبح يهجم ، دع يجي ويركب ابلق
ذا المليح في الجنه يبدوا ، وانا مسكين في جحيم
آه على قبله في جيده ، واخرى في ذاك الفم
لو ترى حمرة خدوده ، وعذاره المنمنم
كان ترى ثوب من اطلس احمر ، معدني باخضر معتق
يا نديم اسمع نصيحتي ، لا تنم ما دمت تمكن
الصباح ومثلو في الكاس ، ما ترى ما ابهج وما احسن
والشقيق حمرا وصفرا ، كتورايات شاه ارمن
ذا ملك بحال جماعو ، ما خلق وليس يخلق
ودشيعه العاطف ، رانوا بين السناجق
والغار بحال عمايم ، والسيوف بحال بوارق

وسناجبينو ابريق • بشعاع على الخلايق •
دعفت حزام روحي • والنبي غدا تطلق •

علا الدين ابن مقاتل والتزم فيه
الجناس اللفظي في جميع خرجاته

ان دمع معشوقي جفوني ولحاظ • لو راهم عابد لهام وحاص
ومع انو من سحر عينيه اذا • حفظو مات اساه صلا انو ادا
ان ماعو عيون فواتر حور • نحو ولله فواتر جفون
كيف لا تفتن عشاق ذاك الفتور • وعلى خد وشامه نقطه فتون
من نظرهم نظره بقي مسحور • وكيف انو ما ينسحر من عيون
تعتقدهم رقود وهم ايقاظ • وجفون كل جفن سيف ابي قاض
لفضي فيمن يسرو باح وهذا • حكمه ممن اضل ناس وهدا
حضرني لما ان يغيب عني • في غيابو ماذا الحفظ اصول
حتى انو يصير قريب مني • ولو اني نكون في ميدان نجول
آش نضيق الدنيا على ذهني • ولا نعرف اش كان نريد لو نقول
وانسى ما قد حفظتو من الفاظ • ونضيق في رحب المكان الفاض
ولا نطلب يومي شراب وغدا • وانقى سهران طول ليلتي وغدا
يا نسيم السحر على حبي • بث مني طيب السلام كلوا
لله واوصيه بالعاشق الصبي • قلبي ذاك الذي الف ظلوا
وان يبسر لك ان ترى قلبي • وان سال عن جسمي الضعف قل لو

انتحل

انتحل من بعدك الى ان قاظ • واغتسل من ماء عيونو افاض
وعلى خدو الدراجين قد حذا • وفي يابو اطاى المساجد ا
اذكر اني في عشقو وخد النهار • عشقو حنى وقف على ما جرى
وبقي هن نجار وناصضار • وتوادد مني ومنو ترى
فلا تعجب من خدو كيف تجار • فوفو ورد الخجل وتحنوجري
ما الجاني وجانو الما الغاظ • وتشف ما لو بي الى ان غاض
وما بكى حالي وحالو ا اذا • سر قتيه ممن ابالوقدا

وله والتزم الجناس المقلوب

قلبي يحب بناه ليس يعشق الا اباه • فاز من وقف وجباه ترصد على محياه
بدر السما وطبع • من رام وصالو يعطب
صعبني بخبر في امرو غزال فيه يسمرو • ليث الهوى ونمرو فاعجب لصغر عمرو
ريم ابن عشر واربع • اردى الاسود وارعب
اذكر اذ نبعتو وروحي كنت بعتو • خبيت ما فيه طعنو وقال وقد سمعتو
ارجع وكن لا تتبع • نخشى عليك لا تتعب
كم قد مضوا وخلفوا نسيت مطبع تخلفو • وردت لثم كفو فقال دع مناكر وكفو
فان لثم اصبع • من الثريا اصعب
ما زلت لو ندادي لحضني حصل في داري • نادبت ودمعي جاري اش لو نكن يا جاري
تملا عني قبل اشبع • قال اش يكن لك اشعب
من حاز في حسنو حدو لحظو لقتلي حدو • وورد خدو وندو ما في الرياض شي ندو

وروض بالحيا مبرقع * عليه سياج معقرب

من في الجمال فريد و للصب من وريد و يذبح وهو يريد و وكم دا اشبح مريد و

خداه دموعو يبلع * وهو بعقلو يلعب

كم خصم في المفاتك صابو ابن معاتك * وكم دا في المحافل قد ابدا عصر جافل

من كل بيت في مربع * ملحون بالف معرب

وله رحمه الله تعالى والتزم التوجيه في مليح خياط

لو خياط سبحان تبارك من في الجمال حملوه بالمقص واية الكرسي نور وشكلو الحلو

خاط لي ثوب من سقام قصبي بسحو * طال بحكم القدر

حتى ان البدن لضعفي ضاع * في عيون الابر

راح عذولي يشكي لو اشكال * ومقص الخبر

وجامد بوح القلب متمزق * ونبي اش قلت لو ولا فرج لو كربه عن حلبو ولا عن سر سلو

ذا الحسيني بنغمة العشاق * كم قد اخلى جيوب

ويزورا من العيون كم لو * يجرحه في القلوب

قلت قصه تملا لك الجيب ذود * ولي فرج كروب

خلا سري المكتوم مشتهر فيه * والذي يسالو حسنو مقلوب وراب على غير الا ستر افصل

تعد طيب الوصال وصل قطعي * واوصل الانقطاع

حتى خلا بيني وبين المنون * اما باع او وداع

وترى ظاهر صحيح لكن * باطني في انتزاع

وان هو طول شقه يعادي * والانقطاع اوصلوا جزوا القطن والكفر والله واعمل ازرار افصل

جا

جا الفقيه في حبيبي يعذلني * ويرقع كلام

قلت دعني فقيه في عمر بقي * لبس تلفق ملام

قال لي حبك لو ظلم سلا اري * تترك والسلام

سلب اسلامي لما جذبني عند باب متى لو وقطع عاتقي وصبرني وعو اشنع تجمع

ذا الخليع الجديد هار قال لي * لقط عقلي بمسر

صف حبيبي وشعري في تفصيلك تطلك المنكر

قلت خيط الصباح بسفنج * ذيل الدجى في السحر

قال لي فضرت بل هو ستر الله حين علينا اسبلو حابك الزرقا فاتق الخضرا بالهلال كالسوار

قال قطني في حذى وعرض بالعارض احسن صفات

قلت حلي ورد به من اطلس * فيها جمعات شتات

وعليها دار الطراز تنبيت * رغم ما احلا نبات

قال ما هو الا ثوب شرب والحمرا دم من يقتلوا فيه خيالات ورق خيوط لا عت من جفون يغزلوا

قلت كف الغنى في الصنعا * فانا في ذا القياس

اطوفي عار اعطفها * بد ما عس بياس

واكسبي ثوب وفا ولبسني * بالفتوه لباس

وان جا تخليصي عرض بين ايد يك بالوصول طولو وان قصر بابي عن صفات يدك بالوفا ذيلو

جار في بستان مشهر القصار * من بكر صاحو

شل كف المنثور في مكنو موا * حين وقف صاحو

وقبض الشقيق من اكماموا * بالنجار فاتحو

وقضيت الحلاف وقف عراه • وحين فصلوا واوثق ازار الود في

جيبو وعاد فصلو

ذا الكلام يتخلع ويتفرد • ويفصل مليح

ويفرج ويبدرز ازراره وصالوا • ويفتح صحيح

ويبطى ويعد نفضه بو • بالسجاف يستريح

وبعرى من حبكه التخريم • ويزرر ولو • انو يطوي وينتشر موزون • آخروا ولو

ربعو واخمسون

ذا الرجل قاسيون على الاعدا • جبل ما فيه سخف

وعلى ارباب المعرفه من ريش النعامات اخف

للصغير والكبير فعل عجيب • واحلا احد يخف

كم زبادات على على وان كان • يشتهي يعملو هذا الابلق والشقر والمداد

القاضي فخر الدين ابن مكانس

رحمه الله

قد هو قلبي معشق • حبشي اسمر واهيف • يخجل الغصن الرشيق كيف لا نعشق

وتلف

اي قراي غصن يانع • نسال الله السلامه

يلعوط حقنا بدابع • وعذارى في الخد لامه

الغزال لو عبد طايع • والغزاله لو غلامه

يتخاطر دعني نشتق في وصالو او نسيف • ما تقول لك شي سوى الحق قد قبلي ذا

الوصيف

ذا الوصيف وصف مكمل • من يحبه بالاسلام

يحبس كنو هليل • وخصير وشد يكام

ماذا هذا الاعزبل • يا الذي عنف وقدام

حتى

حتى تدري بانك احمق • وملان فضول مطفف • لا تعنف حتى تعشق • قد

ذا عشقت عنف

ذا الذي لي قد جرالي • في هوى ذا البدر قصه

من لذيذ عشقو طالي • في هواه شربة الغصه

بقوام يحكي العوالي • كلما غاب جا بقصه

ابي قوام خاص يمشق • كنو الاسمر مثقف • وهو لا اسمر يحقق • الا ذا لشوك اطرف

يوم وهو جاني سكير • بقوام يميل من الراح

ويقي يخجل مسلين • ويقول لي كلت تفاح

قلت تكذب يا مليعين • هات فيمك يا وقاح

جاب فيم مسلو يعبق • يحنو عنبر وقرقف • قلت دي ديجه رجوع والا

تفاح يا متيقن

فغضب غضبه ملك • ونفر عني بقود ادهم

ورانيو قد تململ • وبذلت لو خواطم

ضرب اعيد صدغو المبلبل • والفهيم متو كنا منهم

واعتدد واسي مطرف • ونا نخلف يا الف مصحف • ما تقول لك ذا الاشق

لا تغتر يا بدر تصحف

يوم وهو جاني يضحك • وجبين معقود وعابس

قال لي والله ما انت تحبه • في الادب يا بن مكانس

ثم نشتكي لابي من حبه • واخر وما قلت آمين

قلت باجي لا نقلق على عبد لو يتوقف • انا مم غال الصدق واشا

نبطل الكلام ونعرف

ونقنت يحلف يحفو • والا يصنع بي يفعل

فعلم قولي وصدقوا • صار يعتب بي ويخجل

قلت يامن ابا رقوا • على ذا القول لا تعوت •

ذا كلام واحد مزوق • من وجد عقلو خفيف • بالحسد قلبو تمزق • ومن

دبت بقى حسنو اما احلاه • الا هو فيه قردشي مر •

حين عرفى اى بتهواه • فبقى يعجب ويتعر •

واذا ادريت انى بسلاه • تلتقى قلبي ما يصبر •

وهو راه والله يعشق • اي عن عشقو ما نكف • الا هو شيطان مزندق •

مطلبي وصلو وضبطوا • عني هذا اي يهلكنى •

قد ملك قلبي وحطوا • في يدو وجسمي ملك •

بلحاظو ونشترطوا • الا كان الشرط املاك •

اي شريط زانوا ودقق • صانع الجمال ورفف • للهوى طريق مطرق •

والنبي زاد بو هيامي • ولا نسمع لوم لايم •

وظهر للناس سقامي • وبقيت في دمعي عايم •

ونفر عني منامي • ولا ينفعني التمايم •

قال لي صحبي انت بك دق • حتى حالك ما يعرف • تم نجيب طبيب حويدق وبيان

جبت لي طبيب ملاطف • جس نبضي جس حاذق •

والطبيب في طبو عارف • والتقى فيه عرق خافق •

التفت لمن هو واقف • قال لو هذا الشب عاشق •

ودواه نومو امطبق • مع حبيبو في لحيف • وبيات ليله ويعرق لا تقوم والا سخيف •

صرت نا نريد نغيب • حتى ننفي ذي الشناعه •

فلت

قلت لو اسمع يا طبيب • حل عنك ذي الخلاعه •

انا الا ما نطيب • واري الموت كل ساعه •

انا كل الليل اقلق • وبقيت اصفر نحيف • ودموع عيني تغرق • وانا

والطبيب فهم مرادي • وبقي يبسم ويضحك •

ويقول لي اترك ملامي • ما يجوز لحد يضحك •

انت جيت تنفي كلامي • قمت وابتنوا بشرحك •

الا انا نعمل طريق • لدواك عاجل وما اطرف • فان نار العشق تحرق من يكون مثلك •

ان تريد تفيق وتبرا • لا تدع احد يطبك •

الحبيب يطبك احرا • فشفاك من عند حبك •

عقفوا ونام تبكرا • ويكون في الليل ينهك •

ما السان تغرو المروف • ورضاب ذاك المرشف • واتشو بعد الرحيق

قمت نا سمعت قولو • بت ليلي مع حبيبي •

وشفا قلبي عليلو • حين غفل عني رقيبي •

وكثر عندي قليلو • واستقليت فيه نوبي •

صرت نا نبوس ونتشق • وعليه قلبي مشغف • وان تريد نقول كذا الحق

هكذا هو فن الازجال • لا تقول ايا صاروا الكان •

لم تكن عباد بي خال • ولا عجمي ابن قزمان •

الا ربنا حتى ذا مال • فصح الزمان والاحسان •

صبت مركب حسنو موسق • جيت انا والحلق مكنف • واضا دجني وابرق

الشيخ بدر الدين البشتكي

علمني نظم الغزل لحظ غزال كانو بالسحر اكحل من غير كاجل

بالالحاظ سال الصيم سللت صارم
ومد جعلتني غريم ظللت غارم
دمعي وملجفي لزم فاعطف وكارم

صبار اي حضن لنخل فظل باجل ومد راي ذاك الكحل للسقم كافل

يلمز له قد رشيق وجفن راشق
ومن صبا ثغر والبريق شبيه بارق
ذا الحجر والله ما نطبق ولحال ناطق

فاعطف على من سال مادام سايل وعد ولو كان بالفضل في عام قابل

لك ثغر يفضح الدرر بل الدراري
والخد نزهة للنظر شبه النضار
هذا وعاذلي عذر على العذار

لو ان قسا قد بدل ما كان باذل وابصر عذارك قد بقل لراح بافل

لك قد عادل يا علي وقد رعالي
ولي فواد قد سبي وليس سالي
وقلب عبدك قد فلي وانت قالي

وان نطع فيه من عذل فلست عادل تسمح ولم تعرف بخل وانت باخل

ربع الهوى بك قد عمر ياظبي عامر

والقلب فيك على خطر اذ مست خاطر

ودمع عيني انهمل وظل هامل وغض عمري قد ذبل لرمح ذابل

انسيتني عشق الحبيب يامن يخاطب
وياهو البدر الاديب لي قلب ذايب
مد مال شمسي للغيب راح عقل غايب

ونجم سعدي قد افل مد راح افل وبرج طالعي نزل اين شمسي نازل

سيدي ابو الفضل سيدي احمد بن سيدي محمد وفا
على لسان العبر في النفليسي المذهب رحمهما الله

نفليسي بالله لا ترجع يبقى مع مشي اعوج نفتي نصيبي كيف ما نطلع تقع على راسك

مازلت في محوك عامل وناظرك عني ملفوف
نفقته فيك ديوان كامل وذا الحساب لسا موقوف
وعندي من محوك حاصل وانت عن مدحي مصروف

كم ذا على فلسك نصفع وساحاتك للسكك اعوج لابد ما جليك تشبع بالاخل منك

لو كنت تسوي الفين دينار ما تحمل مني بسكه
وانا معاير خارج دار وشهوتك الفرسكه
وان جيت ادبرلك شداد وتنكشف لي من حكه

نعت فيك قال ما تنفع وكل ساعه تصوح وكلما اجليك ما تطلع واذا

صدئت اصيبك ما لك زي جا في خشن تحتاج للسلح
من بعد غسلك بالشوبكشي تجي مليح مقطوع بالشح

• والناس بينا كل كماني • من رايك المعكوس يا فرج •
عالمك بعد ان تنفقع توق حمى محي تدحرج • وما اشتهيك الا انقطع وتبلى حتى [illegible]
• لا تبتو تنشد من حفظك • وتدعيه لك باقبسي •
• ووانت باين من لحظك • ذاك الكلب المفلسي •
• ما انا عباري في لفظك • ولا في معناك سالوسي •
ما كل من صار لي يلع يحكي السراج حين يتوهج • ولا اي من جا يصنع في مسبنو [illegible]
• يا كنيتي بو الغيث واسمي • محمد انسب للانصار •
• خلفي الجنان لكن فهمي • يحرق ويوقد مثل النار •
• وكل قطعه من نظمي • مثل الرياض زانتها ازهار •
واش هي الرياض نظمي ابدع • وابهى من الفين روض وابهج • وان كان تريد تحصد ما ازرع [illegible]

لجامعه وكاتبه احمد الحارب

في الوعظ وذكر المفرجات

ان ردت فرجه تفكر • في ارواح جميع العباد • اما الذي حسن روضه او في جهنم [illegible]
• اسمع لي الفاظ وجيزه • عند الهرم قل صبري •
• وصار دمعي سواقي • لما انحنا قوس ظهري •
• ومشتهى القصد توبه • لاني ضيعت عمري •
في البطاله والصناعه • واللهو حاضر وبادي • وجامع التوبه اطلب هو المشتهى [illegible]
• قف بالرصد واقفا الاثار • يا من هو مثلي معوق •

• وانظر بمقياس عقلك • لاهل الوفا والخلق •
• واكسر النفس تجبر • وقم بسنن وتعلق •
وبالاصابع تضرع • لاهل السماح والايادي • ودق كوسات عزمك • وانهض [illegible]
• يا نفس بحر هوا لي • من الزياده تكدر •
• واتني في تيار مركبك • حتى تصبي الى البر •
• تقول لك ايش تكوني • دوامه عمرك على الشر •
وشيمتك طول ليلك • ملازمه للوساد • واما الذنوب مثل الامواج • من الهوى [illegible]
• اقلع عن الذنب يا من • في مركب اللهو سارح •
• وكن عن الذنب راجع • فالخلق فيها عوارض •
• قبل ان تحين منها فلعلك • والتنافي كاني وصاري •
كثر مقاديف نفسك • تحمل عذابي للعادي • وادخي مراسيك واقدم • عليه من [illegible]
• لا ترتبط عند قربه • ولا تقل فيها داري •
• ولا تكن فظ جسطين • وارض المداري وداري •
• فالخلق في فلك الاقدار • ما بين عبيد وجواري •
• يوم نصبي يا جهنم • حسراه لاهل العناد •
• وان كان يشعث علينا • شفيعنا خير هادي •

تم وكمل

م

بسم الله الرحمن الرحيم

بحر احمر

٢٦ اصفر

صور العلم (الاحمر) مع القعاب ثم العود سبع القعاب ثم خطر الزاج التبريزي المصفا المطبوخ مع حاذق الخل
قدره المنصناخ اليه العلم الاحمر قدر ثمنه وما ثبت من البخارات وملح القل سبع تقطيرات ثم اطبخ ملغم الزهر
ولصه وثلاثه بقدرها ماء اجعل مقدارها من النفسين والعقاب سبع حصص واما مقدارها
سبع ايضا واطبخ الملغم في سبعه ايام مع ما ضمت البيان الحصص الثلاث درهمه
ع الثالث على [illegible] منها [illegible] والله اعلم حل العقاب اطبخ مع قدره فالجير
واربعه امثاله ماء الى النصف ثم كذلك الى النصف ثم [illegible] بالعلقه واعقده وحله وحل به العقود
المعقد واسق به الحجر الى ان يحرد [illegible] درهمه على عشر من حجر
(ثم حرره بالعلقه)

وسرت بالخيل الاناث وبالمطهمه الذكور
فاذا انتشيت فانني رب الخورنق والسدير
واذا صحوت فانني رب الشويهه والبعير
واحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري

وقال عروه بن الورد العبسي

ولكن صعلوكا صفيحه وجهه كضوء شهاب القابس المتنور
مطلا على اعدايه يزجرونه بساحتهم زجر المنيح المشهر
فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر

وقال اخر

يلقى السيوف بوجهه وبنحره ويقيم هامته مقام المغفر
ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا فعقرت ركن المجد ان لم تعقر
واذا تامل شخص ضيف مقبلا متسربلا اثواب محل اغبر

أوما إلى الكوماء هذا طارق نحرتني الأعداء ان لم تنحري

وقال القطامي عمير بن شييم

إذا الحرب شالت للتلقح لم تجد لنا جانبا إلا به من نصابره

نطيع ونعصي كل ذاك أميرنا وما كل حين لا نزال نشاوره

وما يعلم الغيب امرء قبل أن يرى ولا الأمر حتى تستبين دوايره

وقال ابو عطا السندي

ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر

فوالله ما ادري وانى لصادق اداء عراني من جنابك أم سحر

فإن كان سحرا فاعذريني على الهوى وإن كان داء غيره فلك العذر

وقال عنترة بن الأخرس المعني

إذا ابصرتني أعرضت عني كأن الشمس من قبلي تدور

وكيف تعيب فقيرا اليه حين تحزبك الأمور

الم تر أن شعري سار عني وشعرك حول بيتك لا يسير

وقال عبد الله

وقال عبد الله بن سبرة الجرشي

اذا شالت الجوزاء والنجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر

واني اذا ضن الأمير ببابه على الإذن من نفسي اذا شيت قادر

وقال الشنفري

إذا احتملوا راسي وفي الراس اكثري وغودر عند الملتقى ثم

سايري

هنالك لا ارجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجراير

وقال شمعلة بن الاخضر

شككنا بالرماح وهن زور صماخي كبشهم حتى استدارا

فخر على الالاءة لم يوسد وقد كان الدماء له خمارا

وقال حسان بن نشبة

سموا نحو قبل القوم يبتدرونه باسيافهم حتى هوى فتقطرا

وكانوا كانف الليث ما شم مرغما ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

وقال زفر بن الحرث الكلابي

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي لاقينا جذاما وحميرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض أبت عيدانه ان تكسرا
ولما عصبة تغلبية يقودون جردا للمنية ضمرا
سقيناهم كاسا سقونا بمثله ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

وقال ابن حبناء التميمي

اذا المرء أولاك الهوان فأوله هوانا وان كانت قريبا أواصره
اذا انت عاديت امرءا فاظفر له على عثرة ان أمكنتك عواثره
فان أنت لم تقدر على ان تهينه فذره الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم يكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره

وقال سعد بن ناشب المازني

وما بي على من لان لي من فظاظة ولكنني فظ أبي على القسر
أقيم صغا ذي الميل حتى أرده وأخطمه حتى يعود الى القدر

وقال جميل

وقال جميل بن ثور الهلالي

قضى الله في بعض المكاره للفتى برشد وفي بعض الهوى ما يحاذره
ألم تعلمي اني اذا الالف قادني الى الجور لا انقاد والالف جابر

قافية السين

قال اعرابي من بني سعد بن زيد مناه

تقول وصكت صدرها بيمينها أبعلي هذا بالرحى المتقاعس
فقلت لها لا تعجلي وتبيني بلاءي اذا التفت على الفوارس
لعمر أبيك الخير اني لخادم لضيفي واني ان ركبت لفارس
واني لأشري الحمد أبغي رباحه وأترك قرني وهو خزيان ناعس

وقال الأشتر النخعي

بقيت وفري وانحرفت عن العلى ولقيت أضيافي بوجه عبوس
ان لم أشن على ابن هند غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس

خيلاً كأمثال السعالي شزّباً تعدو ببيضٍ في الكريهة شوس

حمي الحديد عليهم فكأنه لمعان برقٍ او شعاع شموس

وقال المتلمس جرير بن عبد المسيح الضبعي

ألم تر أن المرء رهن منيةٍ صريعٌ لعافي الطير أو سوف يرمس

فلا تقبلنّ ضيماً مخافة ميتةٍ وموتاً بها حراً وجلدك أملس

فمن طلب الأوتار ما حزّ أنفه قصيرٌ وخاض الموت بالسيف بيهس

فان تقبلوا بالود نقبل بمثله وإلا فإنا نحن آبى وأشمس

قافية الضاد

قال البرج بن مسهر الطائي

فسائل هداك الله أي بني أبٍ من الناس يسعى سعينا ويقارض

نقارضك الأموال والود بيننا كأن القلوب راضها لك رائض

قافية العين

قال قطري

قال قطري بن الفجاءة

أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لا تراعي

فإنك لو سألت بقاء يومٍ على الأجل الذي لك لم تطاعي

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

ولا ثوب البقاء بثوب عزٍ فيطوى عن أخي الخنع اليراع

سبيل الموت غاية كل حيٍ فداعيه لأهل الأرض داع

ومن لا يغتبط يهرم ويسأم ويسلمه المنون إلى انقطاع

وما للمرء خيرٌ في حياةٍ إذا ما عد من سقط المتاع

وقال آخر من بني تميم

أبيت اللعن إن سكاب علقٌ نفيسٌ لا يعار ولا يباع

مفداةٌ مكرمةٌ علينا تجاع لها العيال ولا تجاع

سليلة سابقين تناجلاها إذا نسبا يضمها الكراع

فلا تطمع أبيت اللعن فيها ومنعكها بشيءٍ يستطاع

وقال اخر

وكم دهمتني من خطوب ملمة صبرت عليها ثم لم تتخشع
فادركت ثاري والذي قد فعلتم قلايد في اعناقكم لم تقطع

وقال تأبط شرا

ومن يغر بالاعداء لا بد انه سيلقى بهم من مصرع القوم مصرعا
واني وان عمرت اعلم انني سالقى سنان الموت يبرق اصلعا

وقال جحدر بن خالد

وجدنا ابانا حل في المجد بيته واعيى رجالا اخرين مطالعه
فمن يسع منا لا ينل مثل سعيه ولكن متى ما يرتحل فهو تابعه

وقال وضاح بن اسمعيل

لا يحمل العبد منا فوق طاقته ونحن نحمل ما لا تحمل القلع
منا الاناة وبعض القوم يحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرع

قافية القاف

قال اخر

قال اخر

وفارس في غمار الموت منغمس اذا تألى على مكروهه صدقا
غشيته وهو في جاواء باسلة عضبا اصاب سواء الراس فانفلقا
بضربة لم تكن مني مخالسة ولا تعجلتها جبنا ولا فرقا

وقال سالم بن وابصه

عليك بالقصد فيما انت فاعله ان التخلق يأتي دونه الخلق
وموقف مثل حد السيف قمت به احمي الذمار وترميني به الحدق
فما زلقت ولا زلت بي قدمي اذ الرجال على امثالها زلقوا

وقال اخر

هواي مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق
عجبت لمسراها واني تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق

أتتنا تحيينا وقامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهق

ولا تحسبي أني تخشعت للعدى لشيء ولا إني من الموت أفرق

ولا أن نفسي يزدهيها وعيدهم ولا أنني بالمشي في القيد أخرق

ولكن عرتني من هواك ضمانة كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

وقال يزيد بن المهلب

أقول لنفسي حين خود رألها رويدك لما تشفقي حين مشفق

مكانك حتى تعلمي عم تنجلي عمايه هذا العار المتابق

قافية الكاف

قال تأبط شرا

أهزبه في ندوه الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الأوارك

قليل التشكي للملم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك

يظل بموماة ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شده المتدارك

إذا

إذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل له كالئ من قلب شيحان فاتك

إذا طلعت أولى العدى فنفره إلى سله من صارم الغرب باتك

ويجعل عينيه ربيئة قلبه إلى سله من حد أخلق صائك

إذا هزه في عظم قرن تهللت نواجذ أفواه المنايا الضواحك

يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدي بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك

قافية اللام

قال جعفر بن علبه الحارثي

ألهفا بقرى سحبل حين أجلبت علينا الولايا والعدو المباسل

فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما صدور رماح أشرعت أو سلاسل

فقلنا لهم تلكم إذا بعد كرة تغادر صرعى نوؤها متخاذل

ولم ندر إن حصنا من الموت حيصة كم العمر باق والمدى متطاول

إذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بأيماننا بيض جلتها الصياقل
لهم صدر سيفي يوم قرّ سحبل ولي منه ما ضمت عليه الانامل

وقال اللجلاج عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي
ويروى للسموأل بن حيا بن عاديا اليهودي

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل
يعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى للعلى وكهول
وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل
رسا أصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل
هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من كاده ويطول
وانا لقوم ما نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول
وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل
صفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول
علونا الى خير الظهور وحطنا لوقت الى خير البطون نزول
فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
اذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول
وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل
وأيامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول
وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول

معوّده ان لا تسلّ نصالها فتغمد حتّى يستباح قتيل

سلي ان جهلت الناس عنّا وعنهم فليس سواءٌ عالمٌ وجهول

وان بني الديّان قطبٌ لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول

وقال ربيعه بن مقروم الضبّي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسليم اوظفه القوايم هيكل

فدعوا نزال فكنت اوّل نازلٍ وعلام اركبه اذا لم انزل

وقال عبد الله بن ماويه الطاي

واني لذو مرّةٍ مرّةٍ اذا ركبت حالةٌ حالها

اقدّم بالزجر قبل الوعيد لتنهى القبايل جهّالها

وقافيةٍ مثل حدّ السنان تبقى ويذهب من قالها

وقال وضاح بن اسمعيل

صبا قلبي ومال اليك ميلا وارّقني خيالك يا اثيلا

يمانيه تلمّ بنا فتبدي دقيق محاسنٍ وتكنّ غيلا

ذريني ممّا امّ من بنات نعش من الطيف الذي ينتاب ليلا

ولكن اذا اردت فهيّجينا اذا رمقت باعينها سهيلا

فانك لو رايت الخيل تعدو عوابس يتّخذن النقع ذيلا

رايت على متون الخيل جنّا تفيت مغانمًا وتفيد نيلا

وقال انيف بن حكيم

وتحت نحور الخيل خرشف رجله تباح لحبّات القلوب نبالها

ابى لهم ان يعرفوا الضيم انّهم بنو ناتقٍ كانت كثيرًا عيالها

دعوا لنزارٍ وانتمينا لطيٍّ كاسد الشرى اقدامها ونزالها

فلمّا التقينا بيّن السيف بيننا لسايلةٍ عنّا حفيٍّ سؤالها

ولمّا عصينا بالرماح تضلّعت صدور القنا منهم وعلّت نهالها

ولمّا تدانوا بالسيوف تقطّعت وسايل كانت قبل سلمًا حبالها

فولّوا واطراف الرماح عليهم قوادم مربوعاتها وطوالها

وقال ابو كبير الهذلي وقيل لتابّط

ولقد سريت على الظلام بمغشمٍ جلدٍ من الفتيان غير مثقّل

ممن حملن به وهنّ عواقد حبك النطاق فشبّ غير مهبّل

فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدًا اذا ما نام ليل الهوجل

ومبرّأ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء معضل

فاذا نبذت له الحصاة رايته ينزو لوقعتها طمور الاخيل

واذا يهبّ من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمّل

ما ان يمسّ الارض الا منكبٌ منه وحرف الساق طيّ المحمل

واذا رميت به الفجاج رايته يهوي مخارمها هويّ الاجدل

واذا نظرت الى اسرّة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

صعب الكريهة لا يرام جنابه ماضي العزيمة كالحسام المفصل

يحمي الصحاب اذا تكون كريهة واذا نزلوا فمأوى العيّل

وقال الطرمّاح بن حكيم

لقد زادني حبا لنفسي انني بغيض الى كل امرء غير طايل

واني شقيّ باللئام ولن ترى شقيا بهم الا كريم الشمايل

اذا ما رآني قطّع الطرف دونه ودوني فعل العارف المتجاهل

أكلّ امرءٍ الفى اباه مقصّرا معادٍ لاهل المكرمات الاوايل

وما منعت دارٌ ولا عزّ اهلها من الناس الا بالقنا والقنابل

ملأت عليه الارض حتى كانها من الضيق في عينيه كفة حابل

وقال الاعرج المعني ابو برزه

نحن ابو ضبّه اصحاب الجمل نحن بنو الموت اذا الموت نزل

لا عار بالموت اذا حمّ الاجل

وقال حاجز بن ثعلب الطايي

ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى وان كان فيهم واسط العم مخولا

كأنّ الفتى لم يعر يوما اذا اكتسى ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا

ولم يك في بؤس اذا بات ليلة يناغي غزالا ساجي الطرف
أكحلا

وقال بعثر بن لقيط الأسدي

اما حكيم فالتمست دماغه ومقيل هامته بحد المنصل
وإذا حملت على الكريهة لم أقل بعد الكريهة ليتني لم أفعل

وقال آخر

قد علم المستأخرون في الوهل أن الفرار لا يزيد في الأجل

وقال أبو سعيد المخزومي

من لي برد الصبى واللهو والغزل هيهات ما فات من أيامك الأول
طوى الجديدان ما قد كنت انشره وانكرتني ذوات الأعين النجل
وقد نهاني النهى عنها وأدبني فلست أبكي على رسم ولا طلل
متى ينال الفتى اليقظان همته إذ المقام بدار اللهو والغزل
في الخيل والخافقات البيض لي شغل ليس الصبابة والصهباء من شغلي

ما كان لي أمل في غير مكرمة والنفس مقرونة بالحرص والأمل
ذنبي الى الخيل كري في جوانبها إذا مشى الليث بها مشي مختتل
كم جانب خشن صبحت عارضه بعارض للمنايا مسبل هطل
وغمرة خضت أولاها وأسفلها بالطعن والضرب بين البيض والأسل
سل
مالي أرى فئة متى يستمطرون دمي السيف أولاهم بالقول والعمل
كف السبيل الى ورد خبعثنة طلائع الموت في أنيابه العضل
وما يريدون لولا الجبن من رجل بالليل مشتمل بالحزم مكتحل
لا يشرب الماء إلا من قليب دم ولا يبيت له جار على وجل

قافية الميم

قال قطري بن الفجاءة

لا يركنن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
فلقد أراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وأمامي
حتى خضبت بما تحدر من دمي أكناف سرجي أو عنان لجامي
ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب جذع البصيرة قارح الإقدام

وقال الحصين بن الحمام المري

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا
يقطر الدما

نفلق هاما من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلما

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

فإلا أكن ممن علمت فإنني إلى نسب ممن جهلت كريم

وإلا أكن كل الشجاع فإنني بضرب الطلى والهام حق عليم

وقال الحرث بن وعلة الجرمي

لا تأمنن قوما ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والرغم

إن يأبروا نخلا لغيرهم والأمر تحقره وقد ينمي

وزعمتم أن لا حلوم لنا إن العصا قرعت لذي الحلم

وقال حسان بن نشبه

فلما دنوا

فلما دنوا لصولنا فرق جمعهم سحابتنا تندى أسرتها دما

فغادرن قيلا من مقاول حمير كأن بخديه من الدم عندما

أمر على أفواه من ذاق طعمها مطاعمنا يمججن صابا وعلقما

وقال معبد بن علقمة التميمي

ونجهل أيدينا ويحلم رأينا ونشتم بالأفعال لا بالتكلم

وإن التمادي في الذي كان بيننا بكفيك فاستأخر أو تقدم

وقال أبان بن عبدة بن العيار

إذا الدين أودى بالفساد فقل له يدعنا ورأسا من معد
نصادمه

إذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تنبه يقظان التراب ونائمه

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

ومعي أسود من حنيفة في الوغى للبيض فوق رؤوسهم تسويم

قوم إذا لبسوا الحديد كأنهم في البيض والحلق الدلاص نجوم

وقال الحصين بن الحمام المري

ولما رأيت الصبر قد حيل دونه وإن كان يوما ذا كواكب مظلما

صبرنا وكان الصبر منا سجية بأسيافنا يفلقن كفا ومعصما

وقال قيس بن زهير العبسي

أظن الحلم دل علي قومي وقد يستجهل الرجل الحليم

ومارست الرجال ومارسوني فمعوج علي ومستقيم

وقال عمرو بن براقه الهمداني

كذبتم وبيت الله لا تأخذونها مراغمة ما دام للسيف قائم

تحالف أقوام علي ليسلموا وجروا علي الحرب إذ أنا سالم

متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حميا تجتنبك المظالم

متى تطلب المال الممنع بالقنا تعش ماجدا او تخترمك المخارم

وكنت

وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يال همدان ظالم

قافية النون

قال رجل من بلعنبر وقيل ابو الغول الطهوي

لو كنت في مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطه من ذهل بن شيبانا

إذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظه ان ذو لوثه لانا

قوم اذا الشر أبدا ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا

لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شي وإن هانا

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءه اهل السوء احسانا

كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شدوا الاغاره فرسانا وركبانا

وقال الفند الزماني

شددنا شدة الليث غدا والليث غضبان

وطعن كفم الزق غذا والزق ملآن

وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان

وقال ابو الغول الطهوي

فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقت فيهم ظنوني

فوارس لا يملون المنايا اذا دارت رحى الحرب الزبون

ولا يجزون من حسن بسيء ولا يجزون من غلظ بلين

ولا تبلى بسالتهم وان هم صلوا بالحرب حينا بعد حين

هم منعوا حمى الوقبى بضرب يؤلف بين اشتات المنون

فنكب عنهم درء الاعادي وداووا بالجنون من الجنون

ولا يرعون اكناف الهوينا اذا حلوا ولا روض الهدون

وقال وداك بن ثميل المازني

رويدا بني شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفوان

تلاقوا

تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى اذا ما غدت في المأزق المتداني

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم يد الحدثان

مقاديم وصالون في الحرب خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان

اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لاية حرب او لاي مكان

وقال سوار بن مضرب السعدي

فلو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون بي زماني

لخبرها ذوو احساب قومي واعدائي فكل قد بلاني

واني لا ازال اخا حروب اذا لم اجن كنت مجن جاني

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة وقيل غيره

انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقينا

فان دعوت الى جلى ومكرمة يوما خيار سراة الناس فادعينا

ان تبتدر غاية يوما لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا

وليس يهلك منا سيد ابدا الا افتلينا غلاما سيدا فينا

انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا
بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو باموالنا آثار ايدينا
انا لمن معشر افنى اوائلهم قيل الكماة الا اين المحامونا
لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنونا
اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم حد الظبات وصلناها بايدينا
ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاة على من مات يبكونا
ونركب الكره احيانا فيفرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا

وقال موسى بن جابر الحنفي

الم تريا اني حميت حقيقتي وباشرت حد الموت والموت دونها
وجدت بنفس لا يجاد بمثلها وقلت اطمئني حين ساءت ظنونها
وما خير مال لا يقي الذم ربه ونفس امرء في حقها لا يهينها

وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

فلما لم ندع قوسا وسهما مشينا نحوهم ومشوا الينا

تلالؤ

تلالؤ مزنة برقت لاخرى اذا اجاوا باسياف ردينا
شددنا شدة فقتلت منهم ثلثة فتية وقتلت قينا
وشدوا شدة اخرى فجروا بارجل مثلهم ورموا جوينا
فآبوا بالرماح مكسرات وابنا بالسيوف قد انحنينا

وقال الاحوص بن محمد الانصاري

اني على ما قد علمت محسدا انمي على البغضاء والشنآن
اني اذا اخفى الرجال وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان

وقال ابو الفضل ابن العباس

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
مهلا بني عمنا نحن تحت اثلتنا مهلا بني عمنا مهلا موالينا
لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا
الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم الا تحبونا
كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا

قافية الياء

قال الشمردل الحارثي

وقد ساءني ما جرّت الحرب بيننا بني عمنا لو كان أمرا
مدانيا

فإن قلتم إنا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا

وقال أبي بن حمام

الشر مبداه في الأصل أصغره وليس يصلى بجل الحرب جانيها

والحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصحاح من الجربا
فتعديها

إني رأيتك تقضي الدين طالبه وقطرة الدم مكروه تقاضيها

وقال آخر من طيء

داو ابن عم السوء بالنأي والغنى كفى بالغنى والنأي عنه مداويا

يسل الغنى والنأي أدواء صدره ويبدي التداني غلظة وتقاليا

باب

باب المراثي

قافية الباء

قال محمد بن بشر المدني الخارجي

أقول وما يدري أناس غدوا به إلى القبر ماذا أدرجوا
في السبائب

وكل امرئ يوما سيركب كارها على النعش أرقاب
العدى والأقارب

وقال نهشل بن حري الدارمي

وهون وجدي عن خليلي أنني إذا شئت لاقيت امرأ مات
صاحبه

ومن ير بالأقوام يوما يروا به معرة يوم لا توارى كواكبه

وقال أبو الغطمش الضبي

ألا رب من يغتابني ودّ أنني أبوه الذي يعزى إليه وينسب

على رشده من امه او لغيه فيغلبها فحل على النسل منجب

فبالخير لا بالشر فارج مودتي واي امرئ يغتال منه الترهب

اقول وقد فاضت لعيني عبرة ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب

اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقالت امراة ترثي اباها

اذا ما دعى الداعي عليا وجدتني اراع كما راع العجول مهيب

وكم من سمي ليس مثل سميه وان كان يدعى باسمه فيجيب

وقال سليمن بن قتة العدوي

قافية التاء

الا ان قتلى الطف من ال هاشم اذلت رقاب المسلمين فذلت

وكانوا غياثا ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

قافية الحاء

قال اشجع السلمي وقيل للبراز بن ربعي الفقعسي

مضى ابن سعيد حين لم يبق مغرب ولا مشرق الا له فيه مادح

وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح

كان لم يمت حي سواك ولم تقم على احد الا عليك النوائح

سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح

لئن حسنت فيك المراثي وذكرها لقد حسنت من قبل فيك المدائح

وقال مطيع بن اياس

يا خير من يحسن البكاء له اليوم ومن كان امس للمدح

قد ظفر الحزن بالسرور وقد اديل مكروهنا من الفرح

قافية الدال

قال ابو عطا السندي

فان تمس مهجور الفناء فربما اقام به بعد الوفود وفود

فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال دريد بن الصمة الجشمي

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
وما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية أرشد
قليل التشكي للمصايب حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث في غد
تراه خميص البطن والزاد حاضر عتيد ويغدو في القميص المقدد
وان مسه الاقواء والجهد زاده سماحا واتلافا لما كان في اليد
رئيس حروب لا يزال ربيئة مشيحا على محقوقب الصلب ملبد
صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلما علاه قال للباطل ابعد
وطيب نفسي انني لم أقل له كذبت ولم ابخل بما ملكت يدي
وهون وجدي انما هو فارط امامي واني هامة اليوم أو غد

وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

لكل اناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد
فهم جيرة الاحياء اما محلهم فدان واما الملتقى فبعيد

وقال آخر في ابن له

ألام على تبكيه والمسه فلا أجده
وكيف يلام محزون كبير فاته ولده

وقال اشجع السلمي

انعى فتى مص الثرى بعده بقية الماء من العود
وأثلم المجد به ثلمة جانبها ليس بمسدود
فالآن تخشى عثرات الندى وصولة البخل على الجود

وقال آخر

لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا أفناهم حدثان الدهر والأبد
نمدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب الينا منهم احد

وقال آخر

ان المساءة للمسرة موعد اختان رهن للعشية أو غد

فإذا سمعت بهالك فتيقنا أن السبيل سبيله فتزود

وقال عبد الله بن الزبير الأسدي

رمى الحدثان نسوة آل زيد بمقدار سمدن له سمودا

فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا

وقال المسجاح بن سباع بن خالد

وأفناني ولا يفنى نهار وليل كلما يمضي يعود

وشهر مستهل بعد شهر وحول بعده حول جديد

ومفقود عزيز الفقد تأتي منيته ومأمول وليد

قافية الراء

قالت صفية الباهلية

كنا كغصنين في جرثومة سمقا يوما بأكثر ما تسمو له الشجر

حتى إذا قيل قد طالت فروعهما وطاب فيئهما واستنضر الثمر

أخي على واحدي ريب الزمان وما يبقي الزمان على شيء ولا يذر

كنا كأنجم ليل بينها قمر يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

وقال آخر

إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

وقال التيمي في منصور بن زياد

أما القبور فإنهن أوانس بجوار قبرك والديار قبور

عمت فواضله فعم مصابه فالناس فيه كلهم مأجور

والناس مأتمهم عليه واحد في كل دار رنة وزفير

ردت صنائعه عليه حياته فكأنه من نشرها منشور

وقال سلمه الجعفي يرثي اخا لامه

فتىً كان يعطي السيف في الروع حقه اذا ثوّب الداعي
وتشقى به الجزر

فتىً كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى
ويبعده الفقر

وقال مسلم بن الوليد

فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة أثنى عليها السهل والأوعار
سلكت بك العرب السبيل الى العلا حتى اذا سبق الردى بك حاروا

وقال منقذ الهلالي

كنت الضنين بمن فجعت به وسلوت حين تقادم الأمر
ولخير حظك في المصيبة ان يلقاك عند نزولها الصبر

وقال عكرشه العبسي

لعمري لقد وارت وضمت قبورهم اكفّا شداد القبض بالأسل السمر

نذكرنيهم كل خير رأيته وشرّ فما انفكّ منهم على ذكر

وقال ابو وهب طريف العبسي يرثي ابنه

الا ليت امي لم تلدني وليتني سبقتك اذ كنا الى غاية نجري
وكنت به اكنى فاصبحت كلما كنيت به فاضت دموعي على
نحري

وقالت عاتكه بنت زيد بن عمرو بن نفيل

فلله عين من رأى مثله فتى أكرّ وأحمى في الهياج وأصبرا
اذا شرعت فيه الأسنة خاضها الى الموت حتى يترك
الموت أحمرا

قافية الصاد

قال ابو خراش الهذلي يرثي اخاه

حمدت الهي بعد عروة اذ نجى خراش وبعض الشر اهون من بعض
بلى انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالأدنى وان جل ما يمضي

وَلم ادرِ مَن القى عليه رداءه خلا انه قد سُلّ عن ماجدٍ محضِ

قافيةُ العين

قال ارطاة بن سُهية المري

وقفتُ على قبر ابن ليلى فلم يكن وُقوفي عليه غير مبكًى ومجزعِ

عن الدهر فاصفح انه غير معتبٍ وفي غير من قد وارت الارض فاطمع

وقال الحسين بن مطير الاسدي يرثي معن بن زايده

أَلمّا على معنٍ وقولا لقبره سقتك الغوادي مربعًا ثم مربعا

فيا قبر معنٍ انت اول حفرةٍ من الارض خُطّت للمكارم مضجعا.

ويا قبر معنٍ كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

بل قد وسعت الجود والجود ميّتٌ ولو كان حيًّا ضقت حتى تصدعا

فتًى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

وقال يحيى بن زياد الحارثي

دفعنا بك الايام حتى اذا اتت تريدك لم نستطع لها عنك مدفعا

فطاب ثرًى أُفضي اليك وانما يطيب اذا كان الثرى لك مضجعا

مضى فمضت عني به كل لذةٍ تقرّ بها عيناي فانقطعا معا

هما مضيا واستقبل الدهر صرعتي ولا بدّ أن ألقى حمامي فاصرعا

قافيه القاف

قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب

جزيت عن الاسلام خيرًا وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزّق

فمن يسع او يركب جناحي نعامةٍ ليدرك ما قدّمت بالأمس يُسبق

قَضَيتَ امورًا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها لم تفتّق
وما كنتُ أخشى ان تكون وفاته بكفّي سبنتى ازرق العين مُطرق
أبعدَ قتيلٍ بالمدينة اظلمت له الأرض تهتزّ العضاه بأسوق

وقالت قُتيلة بنت النضر بن الحرث
ابن كلدة بن علقمة بن هاشم بن عبد مناف وقد
قتل النبي صلى الله عليه وسلم اباها صبرا يوم
بدر بالاثيل وقيل بالصفرا وعرضت قتيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت وانشدته
الشعر فرقّ لها حتى دمعت عيناه وقال لابي بكر
رضي الله عنه لو سمعت هذا الشعر قبل ان اقتله ما
قتلته وقيل بل هو مصنوع ه ع

يا راكبا انّ الاثيل مظنّة عن صبح خامسةٍ وأنت موفّق

بلّغ به ميتا

بلّغ به ميتًا بأنّ تحيّةً ما إن تزال بها الركائب تخفق
منّي اليك وعبرةً مسفوحةً جادت لمائحها واخرى تخنق ه
تخنق
فليسمعنّ النضر ان ناديته ان كان يسمع ميّتٌ لا ينطق
ظلّت سيوف بني أبيه تنوشه لله أرحامٌ هناك تُشقّق
صبرًا يقاد الى المنية متعبًا رسف المقيّد وهو عانٍ موثق
أمحمّدٌ ها أنت صنو نجيبةٍ في قومها والفحل فحلٌ معرق
ما كان ضرّك لو مننت وربّما منّ الفتى وهو المغيظ المحنق
والنضر اقرب من قتلت قرابةً واحقّهم ان كان عتقٌ يعتق

قافية الكاف

قال متمّم بن نويرة يرثي اخاه مالكا
وقال اتبكي كلّ قبرٍ رأيته لقبرٍ ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت له انّ الأسى يبعث الأسى فدعني فهذا كلّه قبر مالك ه
مالك
وقال رجل من بني أسد

خليلي هبا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما
أجدكما لا ترثيان لموجع حزين على قبريكما قد بكاكما
جرى النوم بين العظم والجلد منكما كأنكما ساقي عقار سقاكما
اقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالي أو يجيب صداكما
وابكيكما حتى الممات وما الذي يرد على ذي لوعة إن بكاكما

كما

وقالت اخت تابط شرا ترثيه

كل شيء قاتل حين تلقى أجلك
والمنايا رصد للفتى حيث سلك

قافية اللام

قال العجير السلولي

فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته وبادله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذي حملته فهو حامله

وقال أبو الشغب العبسي

لقد

لقد كان يروي المشرفي بكفه ويعطي اللهى في كل حق وباطل
فإن تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه ولا تسجنوا معروفه في القبائل

وقالت زينب بنت الطثرية ترثي اخاها يزيد

كريم إذا لاقيته متبسما وأما تولى أشعث الرأس جافله
إذا القوم أموا بيته فهو عامد لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله

عله

وقال الشمردل بن شريك

بنفسي خليلاي اللذان تبرضا دموعي حتى أسرع الحزن في عقلي
ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة ولكن إذا ما شئت جاوبني مثلي

وقال النابغة الذبياني

سهل الخليقة مشاء باقدحه الى ذوات الذرى حمال
أثقال

حسب الخليلين نأي الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بال

وقال ابن عنمة الضبي يرثي بسطام بن قيس

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

فخر على الالاءة يوسد كأن جبينه سيف صقيل

قافية الميم

قال عبدة بن الطبيب يرثي قيس بن عاصم

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما

تحية من غادرته غرض الردى اذا زار عن شحط بلادك
سلما

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

وقال محمد بن بشير المدني الخارجي

سهل

سهل الفناء اذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب
الخدام

واذا رأيت صديقه وشقيقه لم تدر أيهما أخو
الأرحام

وقال بعض بني أسد

كانوا على الأعداء نار محرق ولقومهم حرما من الأحرام

لا تهلكي جزعا فاني واثق برماحنا وعواقب الأيام

وقال خلف بن خليفة

قافية النون

أعاتب نفسي ان تبسمت خاليا وقد يضحك الموتور
وهو حزين

كفى الهجر انا لم يضح لك أمرنا ولم يأتنا عما لديك يقين

وقال أبو الحجناء نصيب الأصغر العبسي

يا شبيه الخير اما كنت لي شجنا أأبت بعدك لا أبكي على شجن
كذبتك الود لم تقطر عليك دما عيني ولم ينفطر قلبي من الحزن

قافية الواو

قال كعب بن زهير

كأنك كنت تعلم يوم بزت ثيابك ما سيلقى سالبوها
لنذرك والنذور لها وفاء إذا بلغ الحزايه بالغوها

قافية الياء

لعمري لئن سر الأعادي وأظهروا شماتا لقد مروا بربعك خاليا
فإن تك أفنته الليالي فأوشكت فإن له ذكرا سيغني اللياليا
أجاري ما أزداد إلا صبابة إليك وما أزداد إلا تنائيا

وقال آخر

أجاري لو نفس فدت نفس ميت فدتك مسرورا بأهلي وماليا

الا

الا ليمت من شاء بعدك إنما عليك من الأقدار كان حذ اريا

وقال النابغه الجعدي

فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا
فتى كملت خيراته غير أنه جواد فما يبقي من المال باقيا

باب الأدب

قافية الهمزه

قال قيس بن الخطيم

يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما يشاء
وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها رخاء
وليس بنافع ذا البخل مال ولا مزر بصاحبه السخاء
وبعض الداء ملتمس شفاه وداء التوال ليس له شفاء

وقال آخر

فلا وأبيك ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء

قافية الباء

قال حاتم الطائي

وما أنا بالطاوي حقيبة رحلها لأبعثها خفاً واترك صاحبي

إذا كنت رباً للقلوص فلا تدع رفيقك يمشي خلفها غير راكب

وقال الحكم بن عبدل الأسدي

والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئاً الا اذا رهبا

مثل الحمار الموقع السوء لا يحسن مشياً الا اذا ضربا

قد يرزق الخافض المقيم وما شد لعيس رحلاً ولا قتبا

ويحرم المال ذو المطيه والرحل ومن لا يزال مغتربا

وقال قيس بن المغيره اخي المهلب

فيا

فيا عم مهلاً واتخذني لنوبه تلم فان الدهر جم نوايبه

أنا السيف الا ان للسيف نبوه ومثلي لا تنبوا عليك مضاربه

وقال رجل من بني اسد

وما أنا بالنكس الدني ولا الذي اذا صد عني ذو المودة احرب

ولكنني ان دام دمت وان يكن له مذهب عني فلي عنه مذهب

الا ان خير الود ود تطوعت به النفس لا ود أتى وهو متعب

وقال خلد بن نضله

اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكلما علفت من خبيث وطيب

وان حدثتك النفس انك قادر على ما حوت ايدي الرجال فكذب

قافية الجيم

قال محمد بن بشير

لا تيأسنّ وان طالت مطالبة اذا استعنت لصبر أن ترى فرجا

اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب ان يلجا

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا عن غرة زلجا

قافية الحاء

قال رجل من بني قريع

وليس الغنى والفقر من حيله الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود

اذا المرء أعيته المروءة ناشيا فمطلبها كهلا عليه شديد

وقال المقنع محمد بن عمير الكندي

وانّ الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدا

أراهم الى نصري بطاء وان هم دعوني الى نصر اتيتهم شدا

اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وان

قال عروة بن الورد

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من المال يطرح نفسه كل مطرح

ليبلي عذرا او ليبلغ رغبة ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

قافية الدال

وان زجروا طيرا بنحس تمر بي زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا

ولا احمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

لهم جل مالي ان تتابع لي غنى وان قل مالي لم اكلفهم رفدا

وقال اعرابي قتل اخوه ابنا له فقدم اليه ليقاد منه فالقى السيف من يده

أقول للنفس تأسّا وتعزية احدى يديّ اصابتني ولم ترد

كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي

وقال اخر

ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد

انا الذي وجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منها ولا ارد

وقال محمد بن ابي شحاذ الضبي

وتلم لذات الشباب معيشة مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي

وقد يقصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع

أنجد

قافية الراء

قال سالم بن وابصة

احب الفتى ينفي الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا

سليم دواعي الصدر لا باسط أذى ولا مانع خيرا ولا قائل هجرا

اذا ما اتت من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا

غنى النفس ما يكفيك من سد خلة فان زاد شيا عاد ذاك

الغنى فقرا

وقال اخر

اياك والأمر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر

فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

وقال

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي اثوابه أسد هصور

ويعجبك الطرير اذا تراه فيخلف ظنك الرجل الطرير

وما عظم الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرم وخير

ضعاف الطير اطولها جسوما ولم تطل البزاة ولا الصقور

بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلاة نزور

ضعاف الاسد اكثرها زئيرا واصرمها اللواتي لا تزير

لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير

يصرفه الصبي بكل وجه وتحبسه على الخسف الجرير

وتضربه الوليدة بالهراوى فلا غير لديه ولا نكير

قافية الضاد

قال خطاب بن المعلى

لولا بنيات كزغب القطا جمعن من بعض الى بعض

لكان لي مضطرب واسع في الارض ذات الطول والعرض

وانما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض

ان هبت الريح على بعضهم تمتنع العين من الغمض

وقال الحكم بن عبدل الأسدي

واستنقذ المولى من الأمر بعدما يزل كما زل البعير عن الدحض

وأمنحه مالي وودي ونصرتي وان كان محني الضلوع على بغض

ويعمره سيبي ولو شيت ناله قوارع تبري العظم من كلم مضي

واقضي على نفسي اذا الحق نابني وفي الناس من يقضى عليه ولا يقضي

لاكرم نفسي أن أرى متخشعا لذي منة يعطي القليل على النحض

أكف الاذى عن اسرتي واذوده على انني اجزي المقارض بالقرض

وابذل معروفي وتصفو خليقتي اذا كدرت أخلاق كل فتى محض

قافية الفاء

قالت حرقة بنت النعمان

وبينا نسوس الناس والأمر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فأف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف

قافية اللام

قال معن بن اوس المزني

وفي الناس ان رثت حبالك واصل وفي الارض عن دار القلى متحول

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقال عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

ارى نفسي تتوق الى امور يقصر دون مبلغهن مالي

فنفسي لا تطاوعني ببخل ومالي لا يبلغني فعالي

وقال ابرهيم بن كنيف النبهاني

تعزّ فإنّ الصبر بالحرّ أجمل وليس على ريب الزمان معوّل
فلو كان يغني أن يرى المرء جازعاً لنازلة أو كان يغني التذلل
لكان التعزي عند كل مصيبة ونازلة بالحرّ أولى وأجمل
فكيف وكلٌّ ليس يعدو حمامه وما لامرئ عمّا قضى الله مزحل
فإن تكن الأيام حالت صروفها ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل
فما لينت منا قناة صليبة ولا ذللتنا للتي ليس تجمل

وقال منقذ الهلالي

كأنّ الفتى لم يعر يوماً إذا اكتسى ولم يك صعلوكاً إذا ما تمولا
ولم يك في بؤس إذا بات ليلة يناغي غزال الساحر الطرف أكحلا

وقال أمية بن أبي الصلت الثقفي

غذوتك مولوداً وعلتك يافعاً تعلّ بما أجني إليك وتنهل
إذا ليلة نابتك بالشكو لم أبت لشكواك إلا ساهراً أتململ
كأني أنا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيناي تهمل
فلما بلغت السن والغاية التي إليها مدى ما كنت فيك أؤمّل
جعلت جزائي غلظة وفظاظة كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذ لم ترع حق أبوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل

وقال بكير بن الأخنس

نزلت على آل المهلب شاتياً غريباً عن الأوطان في زمن المحل
فما زال بي إكرامهم وافتقادهم وإلطافهم حتى حسبتهم أهلي

قافية الميم

قال يزيد بن الحكم يعظ ابنه

دم للخليل بودّه ما خير ودّ لا يدوم
واعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم
واعلم بأن الضيف يوماً سوف يحمد أو يلوم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم
ولقد يكون لك البعيد أخاً ويقطعك الحميم

والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم
قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الأثيم
يملى لذاك ويبتلى هذا فأيهما المضيم

قال المرار بن سعيد

اذا شئت يوما ان تسود عشيرة فبالحلم سُد لا بالتترع والشتم
وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل الا ان تشمس من ظلم

وقال صريع الغواني وقيل غيره

وفارقت حتى ما ابالي من النوى وان بان جيراني على كرام
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الصديق تنام

وقال معن بن اوس المزني

صبرت على ما كان بيني وبينه وما يستوي حرب الأقارب والسلم
وبادرت منه النأي والمرء قادر على سهمه ما دام في كفه السهم
ويشتم عرضي في المغيب جاهدا وليس له عندي هوان ولا شتم



اذا سمته وصل القرابة سامني قطيعتها تلك السفاهة والإثم
فما زلت في ليني له وتعطفي عليه كما تحنو على الولد الأم
وخفضي له مني الجناح تألفا لتدنيه مني القرابة والرحم
وصبري على أشياء منه تريبني وكظمي على غيظي وقد ينفع الكظم

قافية النون

قال جميل بن معمر العذري

تجنى على الذنب أهلي وأهلها ولو عرفوا وجدي بها عذروني
لحى الله من لا ينفع الود عنده ومن حبله ان مد غير متين
ومن هو ذو لونين ليس بدائم على خلق خوان كل أمين

وقال قيس بن زهير

شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني
فإن قد بردت بهم غليلي فلم أقطع بهم الا بناني

وقال العلا بن قرظة خال الفرزدق

إذا ما الدهر جرّ على أناسٍ كلاكله أناخ بآخرينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

وقال مؤرج السدوسي

روّعت بالبين حتى ما أراع به وبالمصائب في أهلي وأخواني
لم يترك الدهر لي علقاً أضنّ به إلا اصطفاه بنأيٍ أو بهجران

وقال إبرهيم بن العباس الصولي

لا يمنعنك خفض العيش في دعةٍ نزاع نفسٍ إلى أهلٍ وأوطان
تلقى بكل بلادٍ إن حللت بها أهلاً بأهلٍ وجيراناً بجيران

قافية الياء

قال ابن أبي حاتم العبسي

ولست بهيّابٍ لمن لا يهابني ولست أرى للمرء ما لا يرى ليا
إذا المرء لم يحببك إلا تكرّهاً عراض العلوق لم يكن ذاك باقيا

باب النسيب

قافية الباء

وإنّ الكثيب الفرد من جانب الحمى إليّ وإن لم آته لحبيب
تمتّعت من أهل الكثيب بنظرةٍ وقد قيل ما بعد الغداة كثيب

وقال أيضاً

لك الله إني واصلٌ ما وصلتني ومثنٍ بما أوليتني ومثيب
وآخذ ما أعطيت عفواً وإنني لأزورُ عمّا تكرهين هيوب
فلا تتركي نفسي شعاعاً فإنها من الوجد قد كادت عليك تذوب
وإني لأستحييك حتى كأنّما عليّ بظهر الغيب منك رقيب

وقال آخر

بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل به سكتةٌ حتى يقال مريب

وقال آخر

لعمرك ما ميعاد عينيك بالبكا بدارا إلا أن تهب جنوب
أعاشر في دار أمن لا أحبه وبالرمل مهجور إلي حبيب
إذا هب علوي الرياح وجدتني كأني لعلوي الرياح نسيب

وقال أياس بن الأرت الطائي

أحب الأرض تسكنها سليمى وإن كانت توارثها الجدوب
وما دهري بحب تراب أرض ولكن من يحل بها حبيب
أعاذل لو شربت احمر حتى تكون لكل أنمله دبيب
إذا لعذرتني وعلمت اني بما أتلفت من مالي مصيب

وقال ابن ميادة

فوالله ما ادري أيغلبني الهوى اذا جد جد البين أم أنا غالبه
فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

وقال نصيب

وقال نصيب وقيل انها المعاني

أهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها
وما هجرتك النفس انك عندها قليل ولا ان قل منك نصيبها
ولكنهم يا أملح الناس أولعوا بقول اذا ما جئت هذا حبيبها

قافية الحاء

قال كثير عزة

وأدنيتني حتى اذا ما سبيتني بقول يحل العصم سهل الأباطح
تنائيت عني حين لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوانح

وقال توبه بن الحمير

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا اليها صدى من جانب القبر صائح

وأغبط من ليلى بما لا أناله الا كلما قرت به العين صالح
ولو ان ليلى في السما لصعدت بطرفي الى ليلى العيون اللوامح

وقال بعض بني فزاره

ولما التقينا بعد طول تهاجر وقد كدت للبين الطويل أسامح
صددنا كأنا لا مودة بيننا وفي الصدر من وجد علي التبارح
فصافحت من لاقيت في البيت غيرها وكل الهوى مني لمن
لا اصافح

قافية الدال

قال عبد الله بن الدمينة الخثعمي

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا
على وجد
أأن هتفت ورقاء في رونق الضحى على غصن غض النبات من الرند
تميل بها غصن تكنفه الصبا تبكي هديلا في الظلام وما يجدي

وقد

وقد زعموا ان المحب اذا دنى يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد
ولكن قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود

وقال آخر

تشكى المحبون الصبابة ليتني تحملت ما تلقون من بينهم وحدي
وكانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

قال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى على كبدي نارا بطيئا خمودها
وقد كنت أرجو أن تموت صبابتي اذا قدمت أيامها وعهود ها
فقد جعلت في حبة القلب والحشا عهاد الهوى تولي بشوق
يعيدها
بسود نواصيها وحمر أكفها وصفر تراقيها وبيض خدودها
مخصرة الاوساط زانت عقودها بأحسن مما زينتها عقودها

تمنيتنا حتى ترف قلوبنا رفيف الخزامى بات طل يجودها

وقال ايضا

وكنت أذود العين أن ترد البكى فقد وردت ما كنت عنه أذودها

خليلي ما بالعيش عتب لو اننا وجدنا لايام الحمى من يعيدها

وقال المجنون وقيل غيره

بيضاء آنسة الحديث كأنها قمر توسط جنح ليل مبرد

موسومة بالحسن ذات حواسد ان الحسان مظنة للحسد

وترى مدامعها ترقرق مقلة سوداء ترغب عن سواد الاثمد

وقال ابن الدمينه

ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد أصيب وحيدها

هل الله عاف عن ذنوب تسلفت ام الله ان لم يعف عنها معيدها

وقال بعض الاعراب

ونبئت سوداء القلوب مريضة فاقبلت من مصر اليها أعودها

فوالله ما أدري إذا أنا جئتها أأبرئها من دائها أم أزيدها

وقال اخر

تخيرت من نعمان عود أراكة لهند ولكن من يبلغها هندا

خليلي عوجا بارك الله فيكما وان لم تكن هند لارضكما قصدا

وقولا لها ليس الضلال اجارنا ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا

وقال اخر

هل الحب إلا زفرة بعد زفرة وحر على الاحشاء ليس له برد

وفيض دموع العين يا مي كلما بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو

وقال رجل من بلحرث

منى ان يكن حقا تكن أحسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

أماني من سلمى حسان كأنما سقتني بها سلمى على ظماء بردا

قافية الراء

قال أبو صخر الهذلي

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الأيام موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

وقال آخر

وإن يك عن ليلى سلو فإنما تسليت عن يأس ولم أسل عن صبر
وإن يك عن ليلى غنى أو تجلد فرب غني النفس قريب من الفقر

وقال الصمة

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار
ألا يا حبذا نفحات نجد وريا روضه غب القطار
وأهلك إذ يحل الحي نجدا وأنت على زمانك غير زار

شهور

شهور ينقضين وما شعرنا بأنصاف لهن ولا سرار

وقال آخر

ومما شجاني أنها يوم ودعت تولت وماء العين في الجفن حائر
فلما أعادت من بعيد بنظرة إلي التفاتا أسلمته المحاجر

وقال آخر

وكنت إذا أرسلت طرفك رائدا لقلبك يوما أتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر

وقال آخر

ولما رأيت الكاشحين تتبعوا هوانا وأبدوا دوننا نظرا شزرا
جعلت وما بي من صدود ولا قلى أزوركم يوما وأهجركم شهرا

وقال آخر

أبت الروادف والثدي لقمصها مس البطون وأن تمس ظهورا

واذا الرياح مع العشي تناوحت نبهن حاسدة وهجن غيورا

وقال ـــــــ أبو حية النميري

نظرت كأني من وراء زجاجة الى الدار من فرط الصبابة أنظر

فعيناي طورا تغرقان من البكى فأعشى وطورا تحسران فأبصر

فلا مقلتي من غامر الماء تنجلي ولا عبرتي من شدة الوجد تقطر

وقال ـــــــ عمرو بن ضبيعة الرقاشي

ألا ليقل من شاء ما شاء انما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر

قضى الله حب المالكية فاصطبر عليه فقد تجري الامور على قدر

وقال ـــــــ خلف بن خليفة

سلبت عظامي لحمها فتركتها مجردة تضحى لديك وتخصر

واخليتها من مخها فتركتها أنابيب في اجوافها الريح تصفر

اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت مفاصلها من هول ما تنتظر

خذي

خذي بيدي ثم اكشفي الثوب فانظري في الضر الا انني أتستر

قافية السين

قال ـــــــ أبو صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت به جنبتا الجودي والليل دامس

فلما أقرته اللصاب تنفست شمال لاعلى ما به فهو قارس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس

قافية القاف

قال ـــــــ ابن هرمه

استبق دمعك لا يود البكاء به واكفف سحايب من عينيك تستبق

ليس الشؤون وان جادت بباقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق

وقال ـــــــ اخر

وما في الأرض أشقى من محب وإن وجد الهوى عذب المذاق
تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة أو لاشتياق
فيبكي إن نأوا شوقا إليهم ويبكي إن دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي

قافية الكاف

قال عبد الله بن الدمينة

سل البانة الغنا بالأجرع الذي به البان هل حييت أطلال دارك
وهل قمت في أطلالهن عشية مقام أخي البأساء واخترت ذلك
ليهنيك إمساكي بكفي على الحشا ورقراق عيني وحشة من زبالك
فلو قلت طأ في النار أعلم أنه رضى لك أو مدن لنا من وصالك
لقدمت رجلي نحوها فوطئتها هدى منك لي أو ضلة من ضلالك

وقال خلد مولى العباس بن محمد بن علي

أما والراقصات بذي عرق ومن صلى بنعمان الأراك
لقد أضمرت حبك في فؤادي وما أضمرت حبا من سواك
أريت الآمر بك بصرم حبلي مريهم في أحبتهم بذاك
فإن هم طاوعوك فطاوعيهم وإن عاصوك فاعصي من عصاك

قافية اللام

قال شاعر

ولما أتى الأجماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهل
تسلى بأخرى غيرها فإذا التي تسلى بها تغري بليلى ولا
تسلي

وقال يزيد بن الطثرية

عقيلية أما ملاث إزارها فدعص وأما ردفها فثقيل
تقيظ أكناف الحمى ويظلها بنعمان من وادي الأراك مقيل
أليس قليلا نظرة إن نظرتها إليك وكلا ليس منك قليل
فيا خلة النفس التي ليس دونها لنا من أخلاء الصفاء خليل

وما من كتمنا حبه لم يطع فيه عذول ولم يؤمن عليه دخيل

أمن مقام اشتكي غربة النوى وخوف العدى فيه اليك سبيل

فديتك اعداي كثير وشقتي بعيد واشياعي لديك قليل

وكنت اذا ما جيت جيت بعلة فافنيت علاتي فكيف اقول

فما كل يوم لي بارضك حاجة ولا كل يوم لي اليك رسول

صحايف عندي للعتاب طويتها ستنشر يوما والعتاب يطول

وقال ذو الرمة

وما شننا خرقا واهية الكلى سقى بهما ساق ولما تبللا

باضيع من عينيك للدمع كلما توهمت ربعا او تذكرت منزلا

وقال عروة بن اذنيه

ان التي زعمت فوادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها

بيضا باكرها النعيم فصاغها بلباقة فادقها واجلها

حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ما كان اكثرها لنا واقلها

واذا وجدت لها وساوس سلوة شفع الضمير الى الفواد فسلها

وقال آخر

يقر بعيني أن أرى رملة الغضا اذا ما بدت يوما لعيني تلالها

ولست وان احببت من يسكن الغضا باول راج حاجة لا ينالها

وقال آخر

يقول العدى لا بارك الله في العدى فلا أقصر عن ليلى ورثت حبايله

ولو اصبحت ليلى تدب على العصا لكان هوى ليلى جديدا أوايله

وقال آخر

ألما على الدار التي لو وجدتها بها اهلها ما كان وحشا مقيلها

وان لم يكن الا معرس ساعة قليلا فاني نافع لي قليلها

وقال كثير

يود بأن يمسي سقيما لعلها اذا سمعت عنه بشكوى تراسله

فلو كنت في كبل وبحت بلوعتي اليه لانت رحمة لي سلاسله
ويبدلك غيري عند غيرك حظه بشعري ويغنيني به ما احاوله

قافية الميم

قال ابن صخر الهذلي

فتعلمي ان قد كلفت بكم ثم اصنعي ما شيت من علم
بيد الذي شغف الفواد بكم تفريج ما القى من الهم

وقال ابو الشيص

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعداي فصرت احبهم اذ كان منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي عامدا ما من يهون عليك ممن يكرم

وقال اخر

ومالي من ذنب اليهم علمته سوى انني قلت يا سرحة اسلمي
نعم فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ثلاث تحيات وان لم تكلم

وقال بكر بن النطاح

بيضاء تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو وحف اسحم
فكانها فيه نهار ساطع وكانه ليل عليها مظلم

وقال كثير

وددت وما تغني الودادة انني بما في ضمير العامرية عالم
فان كان خيرا سرني وعلمته وان كان شرا لم تلمني اللوايم

وقال نصيب

لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن تبكي واني لنايم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمايم

وقال ابو حية النميري

رمتني وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس رميم
الا رب يوم لو رمتني رميتها ولكن عهدي بالنضال قديم

وقال آخر

أسجنا وقيدا واشتياقا وغربة ونأي حبيب إن ذا لعظيم
وإن امرأ أبقى مواثيق عهده على طول ما قاسيته لكريم

وقال ابو القمقام الأسدي

اقرا على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم
سقيا لظلك بالعشي وبالضحى ولبرد مائك والمياه حميم
لو كنت أملك منع مائك لم يذق ما في قلاتك ما حييت لئيم

وقال كثير

وأنت التي حببت شغبا إلى بدا إلي وأوطاني بلاد سواهما
حللت بهذا مرة ثم مرة بهذا فطاب الواديان كلاهما

وقال آخر

ولقد أردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي من هواك قديم
يبقى على مر الزمان وريبه وعلى جفائك إنه لكريم

قافية النون

قال شاعر

وإن هي أعطتك الليان فإنها لآخر من خلانها ستلين
وإن حلفت لا ينقض النأي عهدها فليس لمخضوب البنان يمين

وقال رجل من بني كلاب

ماذا عليك إذا خبرت بي دنفا رهن المنية يوما أن تعودني
وتجعلي نطفة في القعب باردة فتغمسي فاك فيها ثم تسقيني

قافية الياء

قال حفص العليمي

فيا رب إن لم تقضيا لي فلا تذر قذورا لهم واقبض قذور كما هيا

وما ليت ان الله اذ لم الاقها قضى بين كل اثنين ان لا تلاقيا

وقال ابو بكر عبد الرحمن الزهري

ولما نزلنا منزلا طله الندى انيقا وبستانا من النور حاليا
اجد لنا طيب المكان وحسنه منى فتمنينا فكنت الامانيا

وقال آخر

الا يا اهل ليلى كثر الله فيكم من امثالها حتى تجودوا بها ليا
فما مس جنبي الارض الا ذكرتها والا وجدت ريحها في ثيابيا

وقال آخر

لقد خفت ان يلقاني الموت بغتة وفي النفس حاجات اليك كما هيا
وددت على حبي الحياة لو انها يزاد لها في عمرها من حياتيا
واشهد عند الله اني احبها فهذا لها عندي فما عندها ليا

باب المديح

قافية الهمزة

قال ابو القسم بن حنبل المري

الهزج

من البيض الوجوه بني سنان لو انك تستضيء بهم اضاءوا
لهم شمس النهار اذا استقلت ونور ما يغيبه العماء
هم حلوا من الشرف المعلى ومن شرف العشيرة حيث شاءوا
فلو ان السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء

وقال امية بن ابي الصلت

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحياء
وعلمك بالحقوق وانت فرع لك الحسب المهذب والسناء
وارضك كل مكرمة بنتها بنو تيم وانت لها سماء
خليل لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضك الثناء

قافيه الباء

قال ابو الطمحان القيني

فان بني لأم بن عمرو أرومة سمت فوق صعب لا تنال مراقبه
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

وقال العجير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه عليك ومنزور الرضى حين يغضب
هو الظفر الميمون ان راح واغتدى به الركب والتلعابة المتحبب

قافيه التاء

قال شاعر

سأشكر عمرا ما تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت

رأى

رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

قافيه الحاء

قال ابن عبدل الأسدي

فاذا ابن بشر في مواكبه تهوي به خطارة سرح
فكأنما نظروا الى قمر او حيث علق قوسه قزح

قافيه الدال

قال شاعر

الا يكن ورقي غضا أراح به للمعتفين فاني لين العود
لا يعدم السائلون الخير أفعله اما نوالا واما حسن مردود

وقال اخر

رهنت يدي بالشكر عن شكر بره وما فوق شكري للشكور مزيد
ولو ان شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد

قال رجل من آل حرب

باتت تلوم وتلحاني على خلق عودته عادة والخير تعويد
قالت أراك بما أنفقت ذا سرف فيما فعلت فهلا فيك تصريد
قلت اتركيني أبع مالي بمكرمة قالت لنا أنفس حرية عودوا

وقال يزيد بن الجهم الهلالي

لقد أمرت بالبخل أم محمد فقلت لها حثي على البخل أحمدا
فإني امرؤ عودت نفسي عادة وكل امرئ جار على ما تعودا
أحين بدا في الرأس شيب وأقبلت إلي بنو غيلان مثنى وموعدا
رجوت سقاطي واعتلالي ونبوتي وراءك عني طالقا وارحلي غدا

وقال دريد بن الصمه

وإن مسه الأقواء والجهد زاده سماحا وإتلافا لما كان في اليد
قليل التشكي للمصيبات حافظ من اليوم أعقاب الأحاديث في غد

وقال زياد الحارثي

وإذا

وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يولد
وأتيت أبيض سابغا سرباله يكفي المشاهد غيب من لم يشهد

وقال آخر

آل المهلب قوم خولوا شرفا ما ناله عربي لا ولا كادا
لو قيل للمجد حد عنهم وخالهم بما احتكمت من الدنيا لما حادا
إن المكارم أرواح يكون لها آل المهلب دون الناس أجسادا

وقال آخر

لست بكفي كفه ابتغي الغنى ولم أدر أن الجود من كفه يعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى أفدت وأعداني فأتلفت ما عندي

قافية الراء

قال العرندس الكلابي

إن يسألوا الخير يعطوه وإن خبروا في الجهد أدرك أخبار
لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا ولا يمارون من ماروا بإكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

وقالت ليلى الأخيلية

نحن الأخايل لا يزال غلامنا حتى يدب على العصا مذكورا
تبكي السيوف إذا فقدن أكفنا جزعا وتعلمنا الرفاق بحورا

وقال ابن عنقا الفزاري

كأن الثريا علقت في جبينه وفي أنفه الشعرى وفي جيده القمر
إذا قيلت العوراء أغضى كأنه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر
ولما رأى المجد استعيرت ثيابه تردى رداء سابغ الذيل واتزر

وقال ابن المولى ليزيد بن حاتم

وإذا تباع كريمة أو تشترى فسواك بايعها وأنت المشتري
وإذا توعرت المسالك لم يكن منها السبيل إلى نداك بأوعر

وإذا

وإذا هممت لمعتفيك بنائل قال الندى فأطعته لك أكثر

وقال أعشى ربيعة في سليمن بن عبد الملك

أتينا سليمن الأمير نزوره وكان امرأ يحبى ويكرم زائره
إذا كنت في النجوى به متفردا فلا الجود مخليه ولا البخل حاضره
كلا شاغلي سؤاله من ضميره عن البخل ناهيه وبالجود آمره

قافية القاف

قال جوية بن النضر

قالت طريفة ما تبقى دراهمنا وما بنا سرف فيها ولا خرق
إنا إذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت إلى طرق المعروف تستبق

وقال أبو ذهبل في الأزرق المخزومي

ما زلت في العفو للذنوب وإطلاق لعان بجرمه غلق
حتى تمنى البراء أنهم عندك أسرى في القد والحلق

وقال آخر

وليس فتى الفتيان من جلّ همّه صبوح وان أمسى ففضل غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح واغتدى لضرّ عدوّ أو لنفع صديق

قافية اللام

قال عمرو بن الاطنابه

خزر عيونهم الى أعدائهم يمشون مشي الأسد تحت الوابل
ليسوا بأنكاس ولا ميل اذا ما الحرب شبّت اشعلوا بالشاعل

وقال اخر

اذا انتدى وارتدى بالسيف دان له شوس الرجال خضوع الجرب للطالي
كأنّما الطير منهم فوق أرؤسهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

وقال جحر بن خلد يمدح النعمان بن المنذر

متى تنع ينع البأس والجود والندى وتصبح قلوص الحرب جربا حائلا
فلا ملك ما يدركنك سعيه ولا سوقة ما يمدحنك باطلا

وقال حسان

وقال حسان بن ثابت

أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال
أحتال للمال ان أودى فأكسبه ولست للعرض ان أودى بمحتال

وقال جابر بن حيان

أهين لهم مالي واعلم انني ساورثه الأحياء سيرة من قبلي
وما وجد الاقوام فيما ينوبهم لهم عند علات الزمان فتى مثلي

وقال اخر

انّي وان لم ينل مالي مدى خلقي وهّاب ما ملكت كفّي من المال
لا احبس المال الّا ريث اتلفه ولا تغيّرني حال عن الحال

وقال سواده اليربوعي

ألا بكرت ميّ عليّ تلومني تقول الا أهلكت من انت عائله
ذريني فانّ البخل لا يخلد الفتى ولا يهلك المعروف من هو فاعله

وقال المقنّع الكندي

كان الشباب حقيقة ايامه والشيب محمله عليك ثقيل
ليس العطا عن الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

وقال آخر

كريم يرى الافتقار عارا فلم يزل أخا طلب للمال حتى تمولا
فلما أفاد المال عاد بفضله على كل من يرجو جداه مؤملا

وقال المتوكل الليثي

لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الأحساب نتكل
نبني كما كانت أوايلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

وقالت الخنساء

دل على معروفه وجهه بورك هذا هاديا من دليل
تحسبه غضبان من عزه ذلك منه خلق ما يحول

وقال خلف بن خليفه

الى النفر البيض الاولى هم كأنهم صفايح يوم الروع أخلصها الصقل

الى

الى معدن المجد المؤثل والندى هناك هناك الفضل والخلق الجزل

عذاب على الأفواه ما لم يذقهم عدو وبالأفواه اسما وهم نحلوا

عليهم وقار الحلم حتى كأنما وليدهم من اجل هيبتهم كهل
اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم وان آثروا ان يجهلوا عظم الجهل

هم الجبل الأعلى اذا ما تناكرت ملوك الرجال أو تخاطرت البزل

اذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فايت وان ظلموا الكفاهم بطل الذحل

مواعيدهم فعل اذا ما تكلموا بتلك التي ان سميت وجب الفعل

يحور تلاقيها بحور غزيرة اذا زخرت قيس واخوتها ذهل

قافية الميم

وقال الحسين بن مطير الاسدي

فلو ان يوم البوس خلى عقابه على الناس لم يصبح على الارض مجرم
ولو ان يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الارض معدم

وقالت ليلى الاخيلية وقيل حميد بن ثور

ومخرق عنه القميص تخاله وسط البيوت من الحياء سقيما
حتى اذا رفع اللواء رايته تحت اللواء على الخميس زعيما
لن تستطيع بان تحول عزهم حتى تحول ذا الهضاب يسوما
ان سالموك فدعهم من هذه وارقد كفى لك بالرقاد نعيما

وقال الشمردل بن شريك اليربوعي

يشبهون سيوفا في صرايمهم وطول انضيه الاعناق والامم
اذا غدى المسك يجري في مفارقهم راحوا كانهم مرضى من الكرم

وقال

وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين رضي الله عنهما

اذا رأته قريش قال قايلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم
هذا الذي تعرف البطحاء وطاته والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جا يستلم
يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم

وقال ابو ذهل في الازرق المخزومي

تحمله الناقة الادما معتجرا بالبرد كالبدر جلى ليله الظلم
وكيف انساك لا ايديك واحدة عندي ولا بالبدي اوليت من قدم

وقال حاتم الطاي

اعاذل ان الجود ليس بمهلكي ولا يخلد النفس الشحيحة لومها
وتذكر اخلاق الفتى وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها
ومن يبتدع ما ليس في خيم نفسه يدعه ويغلبه عن النفس خيمها

قافية النون

قال قيس بن عاصم المنقري

خطباء حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن

لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحفظ جواره فطن

وقال آخر

كريم يغض الطرف فضل حيائه ويدنوا واطراف الرماح دواني

وكالسيف ان لاينته لان متنه وحداه ان خاشنته خشنان

وقال عبد الله اعشى بن ربيعه

وان فؤادا بين جنبي عالم بما ابصرت عيني وما سمعت اذني

وفضلني في الشعر واللب انني اقول على علم واعرف ما اعني

قافية الياء

قال المعذل البكري

طعامهم فوضى فضى في رحالهم ولا يحسنون السر الا تناديا

كأن دنانيرا على قسماتهم اذا الموت للأبطال كان تحاشيا

باب الأضياف

قافية الباء

قال مره بن محكان التميمي

يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رحال القوم والقربا

في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا

نصبت قدري لهم والارض من الصقيع ملاء جدة قشبا

لا تعذليني على اتيان مكرمة ناهبتها اذ رات الحمد منتهبا

في عقر بابي ولا مالي أجود به والحمد خير لمن ينتابه عقبا

قافية الحاء

قال عتبه بن بجير الحارثي

فقالوا غريب طارق طوحت به متون الفيافي والخطوب الطوائح

نعمت ولم أجشم مكاني ولم تقم مع النفس علات البخيل الفواضح

فقام أبو ضيف كريم كأنه وقد جد من فرط الفكاهة مازح

الى جذم مال قد نهكنا سوامه واعراضنا فيه بواق صحائح

جعلناه دون الذم حتى كأنه اذا عد مال المكثرين المنائح

قافية الدال

قال شاعر

ومستنبح بعد الهدو دعوته بشقراء مثل الفجر ذال وقودها

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بموقد نار محمد من يرودها

نصبنا له جوفا ذات صبابة من الدهم مبطانا طويلا ركودها

فان شئت أثويناك في الحي مكرما وان شئت بلغناك ارضا تريدها

وقال قيس بن عاصم المنقري

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلا فاني لست آكله وحدي

أخا طارقا او جار بيت فانني أخاف مذمات الاحاديث من بعدي

وكيف يسيغ المرء زادا وجاره خفيف المعا بادي الخصاصة والجهد

وللموت خير من زيارة باخل يلاحظ اطراف الاكيل على عمد

واني لعبد الضيف ما دام ثاويا وما فيّ الا تلك من شيمة العبد

وقال آخر

لقل عارا اذا ضيف تأوبني ما كان عندي اذا اعطيت مجهودي

جهد المقل اذا أعطاك نائله ومكثر في الغنى سيان في الجود

قافية الراء

قال شاعر

حضأت له ناري فأبصر ضوءها وما كاد لولا حضأة النار يبصر

دعته بغير اسم هلم الى القرى فأسرى يبوع الأرض والنار تزهر

فلما أضاءت شخصه قلت مرحبا هلم وللصالين بالنار أبشروا

فجاء ومحمود القرى يستفزه اليها وداعي الليل بالصبح يصفر

وقال حاتم الطاي

بلى الطارق المعتر يا أم مالك اذا ما اعتراني بين قدري ومجزري

أيسفر وجهي انه أول القرى وأبذل معروفي له دون منكري

وقال المرار الفقعسي

فيا موقدي ناري ارفعاها لعلها تضيء لساري آخر الليل مقتر

وماذا علينا ان يواجه نارنا كريم المحيا شاحب المتحسر

اذا قال من أنتم ليعرف أهلها رفعت له باسمي ولم اتنكر

وقال آخر

اثني علي بما لا تكذبين به يا بكر أي فتى للضيف والجار

اني أجاور ما جاورت من خشب ولا افارق الا طيب الدار

وقال شريح

وقال شريح بن الاحوص الكلابي

ومستنبح يبغي المبيت ودونه من الليل سجفا ظلمة وكسورها

رفعت له ناري فلما اهتدى لها زجرت كلابي ان يهر عقورها

فبات وان اسرى من الليل عقبة بليلة صدق غاب عنها شرورها

قافية العين

قال شاعر

تدافع عن احسابنا بلحومها والبانها ان الكريم مدافع

ومن يعترف خلقا سوى خلق نفسه يدعه وترجعه اليه الرواجع

وقال حاتم الطاي

أبيت هضيم الكشح مضطمر الحشا من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا

وانّي لأستحيي رفيقي ان يرى مكان يدي من جانب الزاد أقرعا
وانّك ان أعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذمّ اجمعا

وقال آخر

لحا في لحاف الضيف والبيت بيته ولم يلهني عنه غزال مقنّع
أحدّثه انّ الحديث من القرى وتكلأ عيني عينه حين يهجع

قافية القاف

قال عمرو بن الأيهم المنقري

ذريني وحظّي في هواي فانّني على الحسب الزاكي الرّفيع شفوق
وانّي كريم ذو عيال تهمّني نوايب يغشى رزؤها وحقوق
وكلّ كريم يتّقي الذمّ بالقرى وللخير بين الصّالحين طريق
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكنّ اخلاق الرّجال تضيق

قافية اللام

قال ابو العتاهيه

أجلّك

أجلّك قوم حين صرت الى الغنى وكلّ غنيّ في العيون جليل
وليس الغنى الّا غنىً زيّن الفتى عشيّة يقري أو غداة ينيل

وقال حسان بن حنظله الطائيّ

انّا لعمر ابيك يحمد ضيفنا ويسود مقترنا على الإقلال
أحلامنا تزن الجبال رزانةً ويزيد جاهلنا على الجهّال

وقال مسكين الدارمي

كأنّ قدور قومي كلّ يوم قباب التّرك ملبسة الجلال
كأنّ الموقدين لها جمال طلاها الزفت والقطران طالي
بأيديهم مغارف من حديد أشبّهها مقيّرة الدّوالي

قافية الميم

قال شاعر

وانّا لمشّاؤن بين رحالها الى الضّيف منّا لاحف ومنيم
فذو الحلم منّا جاهل دون ضيفه وذو الجهل منّا عن اذاه

حليم

باب الهجاء

قافية الباء

قال شاعر

ردي ثم اشربي نهلا وعلا ولا تغررك أقوال ابن ذيب
فلو كان القليب على لحاهم لسهل وطؤها شفة القليب

قافية التاء

قال عبد الرحمن بن الحكم

لحا الله قيسا قيس عيلان انها اضاعت ثغور المسلمين وولت
الا انما قيس بن غيلان بقة اذا شربت ماء العصير تغنت

قافية الحاء

قال ابن هرمه

يحب المديح أبو ثابت ويفرق من صلة المادح
كبكر تشهى لذيذ النكاح وتجزع من صولة الناكح

قافيه الدال

قافية الدال

قال خنزر بن أرقم

وبات الكلابي الذي يبتغي القرى بليلة نحس غاب عنها سعودها
أمن ينقص الأضياف اكرم عادة اذا نزل الأضياف أم من يزيدها
كأنكم اذا قمتم تجرونها براذين مشدود عليها لبودها
وما قبح الأقوام من باب سوءة بني قطن الا وانتم شهودها

وقال اخر

اللوم اكرم من وبر ووالده واللوم اكرم من وبر وما ولدا
قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا اللوم أحسابهم ان يقتلوا قودا

وقال آخر

وما تنسني الأيام لا تنس جوعنا بدار بني بدر وطول التلدد
ظللنا كأنا بينهم أهل مأتم على ميت مستودع بطن ملحد
يحدث بعض بعضنا عن مصابه ويأمر بعض بعضنا بالتجلد

قافية الراء

قال رجل من بني أسد

ما زال منبرك الذي أركبته بالأمس منك كحائض لم تطهر
فلأنظرن إلى الجبال وأهلها وإلى منابرها بطرف أخزر
ما زلت تركب كل شيء قائم حتى اجترأت على ركوب المنبر

وقال آخر

ذهبت للمجد والساعون قد بلغوا جهد النفوس وألقوا دونه الأزرا

وكابدوا

وكابدوا المجد حتى مل أكثرهم وعانق المجد من أوفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وقال آخر

ومستعجل بالحرب والسلم حظه فلما استثيرت كل عنها محافره
فأعطى الذي يعطي الذليل ولم يكن له سعي صدق قدمته أكابره

وقال بعض آل المهلب

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ولا تكف يدا عن حرمة الجار

وقال مالك بن أسماء

لو كنت أحمل خمرًا يوم زرتكم لم ينكر الكلب اني صاحب الدار
لكن أتيت وريح المسك تفغمني وعنبر الهند مشبوبًا على النار
فانكر الكلب ريحي حين أبصرني وكان يعرف ريح الزق والقار

وقال عويف القوافي الفزاري

وما أمكم تحت الخوافق والقنا بثكلى ولا زهراء من نسوة زهر
ألستم أقل الناس عند لوائهم واكثرهم عند الذبيحة والقدر

وقال ابو العتاهيه

جزى البخيل على صالحة مني بخفته على ظهري
ما فاتني خير امرئ وضعت عني يداه مؤنة الشكر

وقال ابن عبدل الأسدي

اضحى عواجة قد تعوج دينه بعد المشيب تعوج المسمار
واذا نظرت الى عواجة خلته فرجت قوايمه باير حمار

وقال زياد

وقال زياد العذري

وما شنى ذبيان عنهم غضبي ولا بنو قنفذ فسو العصافير
قوم اذا غضبوا دقت انوفهم دق المضبب اسناه المسامير

قافية الكاف

قال رجل من جرم لزياد الأعجم

دلفت الى صميمك بالقوافي عشية مدحج فهتمت فاكا
وصدق ما أقول عليك قوم عرفت أباهم ونفوا أباكا

قافية اللام

قال شاعر

وان امرأ يعطى الأسنة نحوه وراء قريش لا اعدّ له عقلا
يذمون دنيا الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها لملتمس ثعلا

قافية النون

قال قعنب بن ام صاحب

إن يسمعوا ريبةً طاروا بها فرحاً عنّي وما سمعوا من صالحٍ دفنوا
صمٌّ إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشرٍّ عندهم أذنوا
جهلاً علينا وجبناً عن عدوّهم لبئست الخلّتان الجهل والجبن

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

اغسل يديك بأشنانٍ وأنقهما غسل الجنابة من معروف عثمان
واسلح على كلّ عثمانٍ مررت به غير الخليفة عثمن بن عفّان

باب الصّفات

قال عنترة بن الأخرس

لعلّك تمنى من أراقم أرضنا بأرقم يسقي السمّ من كلّ منطف
تراه بأجواز الهشيم كأنّما على متنه أخلاق بردٍ مفوّف
كأنّ بضاحي جلده وسراته ونجمع لينيه تهاويل زخرف
كأنّ مشق نسعه تحت حلقه بما قد طوى من جلده المتغضّف
إذا انسل الحيّات بالصيف لم يزل يشاعرها في جلده لم تعرّف

باب السّير والنعاس

قال حميد الأرقط أو أبو النجم

قد أغتدي والليل محمرّ الطرر، والليل تحدوه تباشير السحر،
وفي تواليه نجومٌ كالشرر، كأنّما عيناه في وقبي حجر،
بعيد تهويم الوقاع والنظر، بين مآقٍ لم تخرّق بالإبر،

وقال خطيم

يقول وقد مالت به نشوة الكرى نعاساً ومن يعلق سرى الليل يكسل
أنخ نعط أنضاء النفوس دواءها قليلاً ورفّه عن قلائص ذبّل
فقلت له كيف الإناخة بعدما حدا الليل عريان الطريقة منجلي

وقال جندج بن جندج

في ليل صولٍ تناهى العرض والطول كأنّما ليلها بالدهر موصول

لساهر طال في ليل تململه كأنه حية بالسوط مقتول
ليل تحير ما ينحط في جهة كأنه فوق متن الأرض مشكول
لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به وإن بدت غرة منه وتحجيل
متى أرى الصبح قد لاحت بشايره والليل قد مزقت عنه السرابيل
نجومه ركد ليست بزايلة كأنما هي في الجو القناديل
ما اقدر الله ان يدني على شحط من داره الحزن ممن داره صول
الله يطوي بساط الأرض بينهما حتى يرى الربع منه وهو ماهول

باب الملح والطرف والمفاحشات

كأن خصييه إذا ما جبا دجاجتان تلقطان حبا

وقال آخر

ولا اكتم الأسرار لكن أنمها ولا اترك الأسرار تغلي على قلبي
وإن قليل العقل من بات ليلة تقلبه الأسرار جنبا على جنب

وقال آخر

أبخ فاصطنع قرصا إذا اعتادك الهوى بزيت لكي يكفيك فقد الحبايب
إذا اجتمع الجوع المبرح والهوى نسيت وصال الغانيات الكواعب
فدع عنك ذكر الحب لا تذكرنه وبادر إلى تمر معد وراىب

وقال أبو الطمحان الاسدي

وبالحيرة البيضاء شيخ مسلط إذا حلف الأيمان بالله برت
لقد حلقوا مني عذافا كأنه عناقيد كرم أينعت فاسبكرت
وظل العذارى حين حلق لمتي على عجل يلقطنها حيث خرت

وقال آخر

وفيشة بين وليست فاضحة نابلة طورا وطورا رامحة

افيضوا على عنزابكم بنسائكم فما في كتاب الله أن تمنع الفضل

وقال آخر

كأن خصيته من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

وقال آخر

كأن خصييه اذا تدلدلا اثفيتان تحملان مرجلا

وقال المغيرة بن عبد الله الاقيشر

ولقد غدوت بمشرف يافوخه عسر المكرة ماؤه يتدفق

ارن يسيل من النشاط لعابه ويكاد جلد اهابه يتمزق

حتى علوت به مشق ثنية طورا يغوص بها وطورا يعرق

وقال آخر

قامت تمطى والقميص منخرق فصادف الخرق مكانا قد حلق

كأنه قعب نضار منفلق أو جبنة تهدى الى شيخ أبق

وقال حبيب بن اوس يخاطب المهلب

يقول لي الأمير بغير علم تقدم حين جد بنا المراس

ومالي إن أطعتك من حياة ومالي غير هذا الرأس راس

وقال آخر

وفيشة ليست كهذي الفيش قد ملئت من خرق وطيش

إذا بدت قلت أمير الجيش من ذاقها يعرف طعم العيش

باب ملامة النساء

قال شاعر

ذقن ناقص وأنف غليظ وجبين كساحة الفسطاط

قامه الفر على الضعيف وكف خنصراها كذبتا القصار

طال ليلي بها فصرت أنادي بالثارات مستضاء النهار

وقال آخر

حديث كقلع الضرس أو نتف شارب وغنج كلطم الأنف عيل به صبري

وتفتر عن قلح عدمت حديثها وعن جبلي طي وعن هرمي مصر

وقال آخر

رقطاء جدبا بيدي الكبد مضحكها قنوا بالعرض والعينان بالطوب
لها فم ملتقى شدقيه مشفرها كأن مشفرها قد طل من فيل
أسنانها أضعفت في خلقها عددا مظهرات جميعا بالرواويل

وقال آخر

ودواء ما لا تشتهيه النفس تعجيل الطلاق
لو لم أرح بفراقها لأرحت نفسي بالإباق
وخصيت نفسي لا أريد حليلة حتى التلاق

باب القصر

ماذا يؤرقني والنوم يعجبني من صوت ذي رعثات ساكن الدار
كأن حماضة في رأسه نبتت من أول الصيف قد همت بإثمار

وقال آخر يهجو المغيرة بن شعبة

إذا راح في قبطية متأزرا فقل جعل يستن في لبن محض

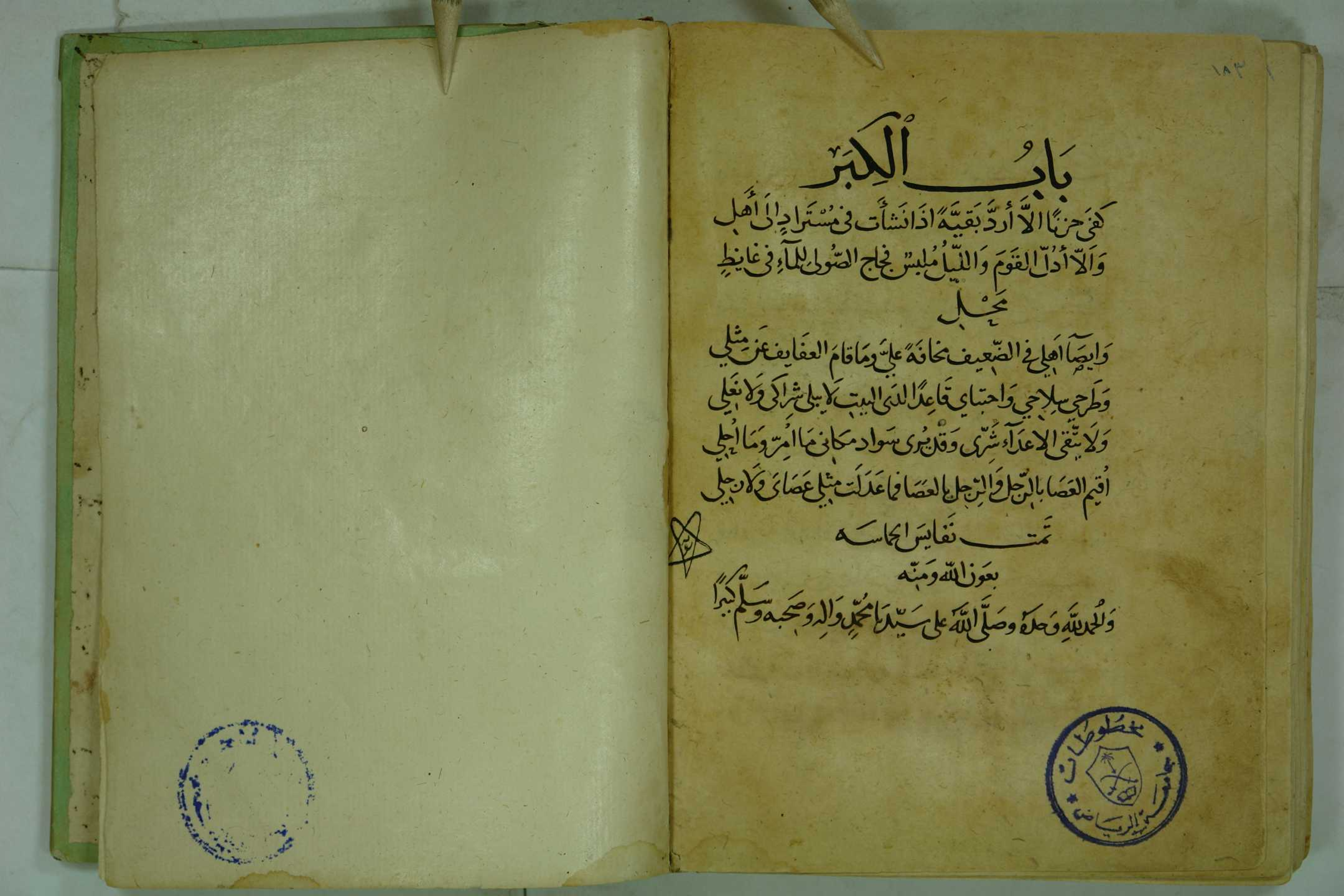
فأقسم لو خرت من استك بيضة لما انكسرت من قرب
بعضك من بعض

وقال آخر وهو من باب الصفات أليق

صوت النواقيس بالأسحار هيجني بل الديوك التي هيجن تشويقي
كأن أعرافها من فوقها شرف حمر بنين على بعض الجواسيق
على نغانغ سالت في ملاغمها كثيرة الوشي في لين وترتيق
كأنما لبست أو ألبست فنكا فقلصت من حواشيه عن السوق

وقال أبو الغطمش

لها وجه قرد إذا زينت ولون كبيض القطا الأبرش
وثدي يجول على نحرها كقربة ذي الثلة المعطش
لها ركب مثل ظلف الغزال أشد اصفرارا من المشمش
وفخذان بينهما نفنف بجيب المحامل لم تخدش
كأن الثآليل في وجهها إذا سفرت بدد الكشمش



باب الكبر

كفى حزنًا ألّا أردّ بقيّةً إذا نشأت في مستراد إلى أهل
وألّا أدال القوم والليل ملبسٌ فجاج الصوى للماء في غائط
محل

وأيضًا أهلي في الضعيف مخافةً عليّ وما قام العفائف عن مثلي
وطرحي سلاحي واحتبائي قاعدًا لدى البيت لا يبلى شراكي ولا نعلي
ولا يتّقي الأعداء شرّي وقد يرى سواد مكاني ما أمرّ وما أحلي
أقيم العصا بالرجل والرجل بالعصا فما عدلت مثلي عصاي ولا رجلي

تمت نفايس الحماسه

بعون الله ومنّه

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيرًا